

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

Université Abdelhamid Ibn Badis -Mostaganem-

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

التخصص: تسويق سياحي وفندقي

دور الاستثمار الاجنبي في تطوير السياحة في الجزائر

دراسة ميدانية بمديرية السياحة والصناعة التقليدية-مستغانم- نموذجاً

تحت إشراف الأستاذة:

د/ بودية سعاد

مقدمة من طرف الطالبة:

ملاح وردة

الصفة	الاسم واللقب	الرتبة	من الجامعة
رئيسا	د. أحسن جميلة	أستاذة محاضر-أ-	جامعة مستغانم
مقررا	د. بودية سعاد	أستاذة محاضر-أ-	جامعة مستغانم
مناقشا	أ.د ملاح رقية	أستاذة التعليم العالي	جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2025/2024

شكرو وتقدير

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد عند الرضا ولك الحمد بعد الرضا الحمد لله الذي تمت بحمده الصالحات وطرحت به البركات احمده سبحانه وتعالى على توفيقه لي في انجاز هذه المذكرة والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا وحبينا محمد أفضل الخلق أجمعين

أتوجه بالشكر الجزيل والامتنان العظيم الى الأستاذة المحترمة الدكتورة *بودية سعاد* على قبولها بالإشراف على هذا العمل وعلى ما قدمته لي من نصائح وتوجيهات قيمة جزاها الله كل خير

كما أتوجه بالشكر الى اللجنة المناقشة

كما اشكر كل من قدم لي يد المساعدة من قريب او بعيد في انجاز هذا العمل

اللهم اجعلنا من الشاكرين لك ولعبادك

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قالو سبحانك لأعلم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم

صدق الله العظيم

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل اليه لولا فضل الله علينا

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

صدق الله العظيم

اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع الى من احمل اسمه بافتخار الى من علمني وتعب من اجل ان يراني ناجحة

وعلمني معنى الكفاح الى ابي الغالي رحمه الله واسكنه فسيح جناته في الفردوس الأعلى

الى نبع الحنان والصبر والتفاؤل من كان دعائها سر نجاحي الى من كانت سندي ومنبع قوتي الى رمز العطاء

والحب الى اغلي الحبايب امي الغالية

الى سندي في الحياة زوجي الغالي والى الشموع التي تنير حياتي أولادي *روميساء*ايوب*حمزة*

الى اخوتي واخواتي اطلال الله في عمرهم وادام عليهم الصحة والعافية

الى كل من نسي قلبي وتذكره قلبي وساعدني في إنهاء هذا العمل وقفة شكر وعرفان.

فهرس

شكر وتقدير

اهداء

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

01.....	مقدمة.....
30-04.....	الفصل الاول مدخل نظري للاستثمار الاجنبي المباشر.....
04.....	تمهيد.....
05.....	المبحث الأول: ماهية الاستثمار الاجنبي المباشر.....
05.....	المطلب الأول: مفهوم الاستثمار الاجنبي المباشر.....
07.....	المطلب الثاني: النظريات المفسرة للاستثمار الاجنبي المباشر.....
12.....	المطلب الثالث: اثار الاستثمار الاجنبي المباشر.....
14.....	المبحث الثاني: واقع واهمية الاستثمار الاجنبي المباشر.....
14.....	المطلب الأول: واقع الاستثمار الاجنبي المباشر.....
14.....	المطلب الثاني: اهمية الاستثمار الاجنبي المباشر.....
15.....	المطلب الثالث: تجربة الجزائر في مجال جذب الاستثمار الاجنبي المباشر.....
16.....	المبحث الثالث: واقع وتحديات الاستثمار السياحي في الجزائر.....
16.....	المطلب الأول: مفاهيم اساسية حول السياحة.....
19.....	المطلب الثاني: الاستثمارات السياحية.....
23.....	المطلب الثالث: المخطط التوجيهي للهيئة السياحية افاق 2025.....

30.....	خلاصة
76-31.....	الفصل الثاني: مدخل تطبيقي الجاذبية السياحية في ولاية مستغانم
31.....	تمهيد
32.....	المبحث الأول: ماهية مديرية السياحة والصناعة التقليدية
32.....	المطلب الأول: لمحة تاريخية لمديرية السياحة والصناعة التقليدية
34.....	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية السياحة والصناعة التقليدية
36.....	المطلب الثالث: التنمية السياحية في ولاية مستغانم
37.....	المبحث الثاني: السياحة في ولاية مستغانم
37.....	المطلب الأول: التعريف بمنطقة مستغانم
38.....	المطلب الثاني: مقومات السياحة في ولاية مستغانم
53.....	المطلب الثالث: السوق السياحية الجذابة لمستغانم
68.....	المبحث الثالث: افاق السياحة في مستغانم
69.....	المطلب الأول: مناطق التوسع السياحي *زات* بولاية مستغانم
71.....	المطلب الثاني: الاستثمار السياحي بولاية مستغانم
73.....	المطلب الثالث: جهود مصالح الولاية في ترقية القطاع بمستغانم
79.....	خلاصة
77.....	الخاتمة
80.....	قائمة المراجع

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الانواع الاساسية في الاستثمار الاجنبي	06
02	مراحل حياة المنتج	09
03	العوامل الشرطية والدافعة للاستثمارات الاجنبية	11
04	مزايا وعيوب الاستثمار الاجنبي المباشر	13
05	الشواطئ المسموحة والممنوعة في ولاية مستغانم	39
06	المعالم والاماكن التاريخية الدينية والثقافية على مستوى الولاية	44
07	الماكن والمواقع الساحلية على مستوى الولاية	50
08	حوصلة المعالم والاماكن السياحية على مستوى ولاية مستغانم	52
09	تطور عدد المؤسسات الفندقية من 2019 الى 2024	54
10	اهم الفنادق السياحية الموجودة على مستوى الولاية	55
11	تطور عدد الوكالات السياحية 2019-2023	60
12	الادلاء السياحين المعتمدين في الولاية	60
13	اهم الوكالات السياحية والاسفار	60
14	تطور عدد الوافدين وعدد الليالي من 2019-2024	66
15	تطور عدد الشواطئ 2015-2024	66
16	وضعية مناطق التوسع السياحي للولاية	69
17	قائمة مناطق التوسع السياحي للولاية	70
18	وضعية المشاريع السياحية افريل 2025	71
19	الترفيه والتسلية	72
20	احصاء ملحقات الشواطئ بالبلديات الساحلية 2024	73
21	احصاء ملحقات الشواطئ بالبلديات الخاضعة للامتياز	74
22	التسميات الجديدة المقترحة للشواطئ خلال 2024	74

جدول الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الحركات الخمس للمخطط التوجيهي للهيئة السياحية افاق 2030	27
02	اقطاب الامتياز السياحي	28
03	الهيكل التنظيمي لمديرية السياحة لولاية مستغانم	35

يُعدّ الاستثمار الأجنبي المباشر من أهم مصادر التمويل الخارجي التي تعتمد عليها الدول لتحقيق التنمية الاقتصادية، إذ يسهم في جلب رؤوس الأموال ونقل التكنولوجيا والخبرات الإدارية، مما يُعزّز من القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني. وفي هذا السياق، تبنت الجزائر سياسة الانفتاح الاقتصادي وحرصت على تهيئة بيئة استثمارية جاذبة لاستقطاب المستثمرين الأجانب في مختلف القطاعات، وذلك بهدف تنويع مصادر الدخل وتقليل التبعية لقطاع المحروقات. ويُعتبر القطاع السياحي من أبرز البدائل الإستراتيجية لذلك، نظرًا لما يتمتع به من إمكانات كبيرة تؤهله ليكون رافدًا اقتصاديًا مهمًا ومولدًا لفرص العمل والقيمة المضافة.

وعليه، تسعى الجزائر من خلال تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر إلى تطوير القطاع السياحي والارتقاء بمستوى خدماته وبنيتة التحتية، بما يُمكنه من الإسهام الفعّال في تحقيق التنمية المستدامة وتدعيم الاقتصاد الوطني، مما يجعل من الاستثمار السياحي أحد أبرز الصناعات الواعدة في القرن الحالي.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار الاجنبي المباشر، القطاع السياحي، الاستثمار السياحي.

Abstract:

Foreign direct investment (FDI) is considered one of the most important sources of external financing relied upon by countries to achieve economic development. It contributes to attracting capital, transferring technology, and bringing in managerial expertise, which in turn enhances the competitiveness of the national economy. In this context, Algeria has adopted an economic liberalization policy and has worked to create an attractive investment climate to draw foreign investors into various sectors, with the aim of diversifying income sources and reducing dependency on the hydrocarbons sector. The tourism sector is regarded as one of the most strategic alternatives in this regard, due to its vast potential to become a significant economic driver and a source of job creation and added value.

Accordingly, Algeria seeks, through encouraging foreign direct investment, to develop the tourism sector and improve its infrastructure and service quality, enabling it to effectively contribute to sustainable development and support the national economy. This positions tourism investment as one of the most promising industries of the current century.

Keywords : Foreign Direct Investment, Tourism Sector, Tourism Investment.

مقدمة

مقدمة

في ظل التحولات الاقتصادية العالمية المتسارعة أصبحت السياحة صناعة استراتيجية تساهم بشكل مباشر في تنمية الدول حيث تمثل مصدرا حيويا للعملة الصعبة وفرص التشغيل والتنمية المحلية وتمتع الجزائر بثروات سياحية متنوعة تضعها ضمن اهم الوجهات السياحية الواعدة في المنطقة ورغم المقومات التي تتمتع بها الا انها غير مستغلة بالشكل الكافي ما جعل نصيب الجزائر من السوق السياحية العالمية ضئيل هذا مايطرح تساؤلات حول اسباب هذا التعثر وسبل تجاوزه

في هذا الإطار يبرز الاستثمار الاجنبي المباشر كاحد الحلول الرئيسية لتفعيل الطاقات السياحية الكامنة في الجزائر وذلك من خلال تمويل المشاريع الضخمة ونقل الخبرات الدولية وتطوير البنية التحتية وفق المعايير العالمية فالتجارب الناجحة في دول مثل المغرب وتونس وتركيا اثبتت ان جذب المستثمرين الاجانب يمكن ان يحول القطاع السياحي الى قاطرة للنمو الاقتصادي حيث ساهمت الاستثمارات الاجنبية في تلك الدول في انشاء مدن سياحية متكاملة منتجعات فاخرة ومراكز تسوق وترفيه جذبت ملايين الزوار سنويا

هذا وقد سعت الجزائر الى تطبيق عدة سياسات بهدف تحسين السياحة وانشاء إطار قانوني واضح قصد النهوض بهذا القطاع.

كما يمثل المخطط التوجيهي للهيئة السياحية الاطار الاستراتيجي المرجعي للسياسة السياحية من اجل جعل الجزائر بلدا مستقبلا والذي يتحدد الى افاق 2030 ما يجعل هذه المدة كافية من اجل النهوض بهذا القطاع ليساهم بفاعلية في تحريك الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية الاقتصادية و ما يدفع الجزائر في اغتنام الفرصة من خلال الحرية الدولية لرؤوس الاموال من خلال جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة

وبناء على ما سبق يمكن طرح الاشكالية الرئيسية التالية:

" كيف يمكن للاستثمار الاجنبي المباشر ان يساهم في تطوير القطاع السياحي في الجزائر؟ "

كما تندرج ضمن الاشكالية الرئيسية الاسئلة الفرعية التالية:

1. ماهي التحديات التي تواجه جذب الاستثمار الاجنبي المباشر في هذا القطاع؟
2. هل يؤثر الاستثمار الاجنبي على قطاع السياحة بالجزائر؟
3. ماهي السياسة المتبعة من طرف الجزائر لإنعاش هذا القطاع الحيوي؟

ومن خلال هذه التساؤلات سوف نحاول الاجابة على الفرضيات التالية:

1. العوامل القانونية والمالية والسياسية وغيرها يمكن ان تؤثر على قرارات المستثمرين الاجانب ما يجعل الدولة باتخاذ استراتيجيات لتعزيز الاستثمار في القطاع السياحي.
2. يمكن ان يكون الاستثمار الاجنبي المباشر محفزا قويا لتطوير السياحة في الجزائر من خلال توفير بيئة استثمارية جاذبة وتسهيلات أكبر، وكذا السياسة المتبعة من خلال جذب الاستثمارات عبر حوافز قانونية وتطوير البيئة التحتية فنجاحها يمكن ان يجعل الجزائر وجهة سياحية رائدة.

● أهمية البحث

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

- الدور التي تلعبه الاستثمارات الاجنبية المباشرة في تنمية القطاع السياحي في الجزائر.
- ابراز مدى مساهمة القطاع السياحي في توفير العملة الصعبة وفرص العمل.
- معرفة الاهداف والنتائج المحققة من خلال الاستثمار الاجنبي المباشر

● أهداف البحث يهدف البحث الى:

- دراسة واقع الاستثمار الاجنبي في تطوير هذا القطاع الحيوي.
- التوصيات المقدمة لتحفيز الاستثمار الاجنبي في السياحة الجزائرية.
- التذكير بأهم المقومات السياحية التي تزخر بها الدولة ما يجعلها قطبا سياحيا بامتياز.

● حدود البحث

- الحدود المكانية دراسة واقع الاستثمار الاجنبي في تطوير السياحة في الجزائر.
- الحدود الزمانية تمتد الفترة من 2019-2024.

● اسباب اختيار الموضوع

هناك دوافع عديدة منها:

- إن الاستثمار الاجنبي يعتبر دافع من اجل النهوض لانقراض السياحة الجزائرية والذي يعتبر هذا الاخير دعما لتدفق رؤوس الاموال التي تستفيد منها الدول والجزائر واحدة من هذه الدول تسعى الى جلب أكبر عدد ممكن من المستثمرين نظرا لأهمية هذا القطاع.
- نشر الثقافة السياحية.
- بيان الدور الذي يلعبه القطاع السياحي كبديل للمحروقات.

- **صعوبات البحث**

- محدودية المراجع موضوع البحث مما ادى بالاستعانة بالمذكرات نظرا لقلّة الكتب وان وجدت فهي قديمة.

- عدم وجود ارقام واحصائيات دقيقة ما يجعل موضوع البحث غير دقيق نوعا ما رغم كثرة الالاح.

- **منهجية البحث:**

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في اعطاء لمفهوم الاستثمار الاجنبي ودوره في تطوير السياحة في الجزائر والمنهج التحليلي في ابرز التطورات في مجال السياحة من سنة 2019 الى سنة 2024 واغدا ولاية مستغانم نمودجا.

- **هيكلية البحث**

لمعالجة اشكالية البحث تم تقسيم هذا العمل الى فصلين حيث تناولنا في الفصل الاول حول المفاهيم الاساسية للاستثمار الاجنبي المباشر والاستثمار السياحي في الجزائر اما في الفصل الثاني فتطرقنا الى الجاذبية السياحية في ولاية مستغانم.

الفصل الأول

مدخل نظري للاستثمار
الأجنبي المباشر

تمهيد

يعد الاستثمار الأجنبي المباشر مصدر اهتمام الكثير من الاقتصاديين خاصة في السنوات الأخيرة حيث يعتبر من القضايا الجوهرية والحديثة التي تشمل الاستثمارات التي من شأنها أن تؤدي إلى زيادة التكوين الرأسمالي في المجتمع لمزاياه المتعددة في مجالات الحياة المختلفة والدور الحيوي المهم الذي قد يلعبه في الرفع من القدرات الإنتاجية والاقتصادية للدول المضيفة.

من أجل الظفر بهذه المزايا تحاول العديد من الدول جذب الاستثمار الأجنبي المباشر باعتباره أحد أنواع النشاطات الاقتصادية التي يعتمد عليها حيث يعود السر في بروزه إلى كونه وسيلة تمويل بديلة تلجأ إليها الكثير من الدول التي تواجه العجز في تمويل استثماراتها.

وعليه سوف نتطرق في هذا الفصل للاستثمار الأجنبي المباشر والذي تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث على

الشكل التالي

- المبحث الأول: ماهية الاستثمار الأجنبي المباشر.
- المبحث الثاني: واقع وأهمية الاستثمار الأجنبي في الجزائر.
- المبحث الثالث: الاستثمار السياحي.

المبحث الأول: ماهية الاستثمار الأجنبي المباشر.

يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر من الاستثمارات الأكثر تفضيلاً فهو يعد شكل من أشكال التمويل الخارجي الذي تعتمد عليه الدول ماله من موارد للقيام ببرامج الاستثمار التي تستهدفها خطط التنمية الاقتصادية في هذه الدول.

المطلب الأول: مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر.

الاستثمار الاجنبي من اهتمامات الدول نظرا للدور الذي يلعبه في التنمية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية وأصبح ظاهرة شهدت طفرة كبرى ومنه سوف نستظهر مختلف التعاريف التي جاء بها.

أولاً: تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر.

عرفه صندوق النقد الدولي-اف ام اي- ينشأ الاستثمار الأجنبي المباشر عندما يقوم مستثمر مقيم في أحد الاقتصاديات باستثمار يمنحه السيطرة او درجة كبيرة من النفوذ في ادارة مؤسسة مقيمة في اقتصاد اخر ويشير الاستثمار المباشر الى التدفقات التي تنشأ بين الاطراف التي تربط بعلاقة استثمار مباشر.

كما عرفه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية-انكتاد-بانه لعملية توظيف لأموال أجنبية غير وطنية في موجودات رأس مالية ثابتة في دول مضيضة معينة وينطوي على علاقة طويلة الأجل تعكس منفعة لمستثمر أجنبي يكون له الحق في إدارة موجداته والرقابة عليها من بلده او بلد الإقامة الذي هو فيه¹.

اما المنظمة العالمية للتجارة-أمسي-فتعرفه على انه ذلك النشاط الذي يقوم به المستثمر المقيم في بلد ما-البلد الاصلي-والذي من خلاله يستعمل أصوله في بلدان أخرى -دول مضيضة-مع نية تسييرها².

تعريف رايموند برتراند إن الاستثمار الأجنبي المباشر انه مساهمة رأس مال المؤسسة في مؤسسة أخرى ويتم ذلك بإنشاء فرع لها في الخارج او بالرفع مع رأسمالها أو قيام مؤسسة أجنبية رفقة شركاء أجنب أو هي وسيلة تحويل الموارد الحقيقية ورؤوس المال من دولة الى دولة أخرى³.

¹عدنان داود محمد العزاوي، الاستثمار الاجنبي المباشر على التنمية والتنمية المستدامة في بعض الدول الإسلامية، دار الفداء للنشر والتوزيع، عمان، ط1 2015، ص56.

² لوعيل بلال، أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1995-2007، مجلة ابحاث اقتصادية وادارية الجزائر، العدد الرابع، 2012.

³ Raymond bertond economie financiere international paris 1997 p91

ثانياً: أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر

إن الاستثمار الأجنبي المباشر له عدة أشكال تختلف باختلاف الشركات المتعددة الجنسيات والبلد المضيف وان اختيار شكل معين يرتكز على اساس الاديولوجية السياسية والنظام الاقتصادي والاجتماعي للبلد المضيف وعلى وضعية البلد وهدفه من وراء تلك الاستثمارات

الجدول رقم (01-01): الأنواع الأساسية في الاستثمار الأجنبي المباشر.

1- الاستثمار المشترك يرى كولد انه هو أحد مشروعات الاعمال الذي يمتلكه او يشارك فيه طرفان او أكثر من دولتين بصفة دائمة والمشاركة هنا لا تقتصر في راس المال بل تمتد ايضا الى الادارة الخبرة وبراءات الاختراع او العلامات تجارية...الخ كما انه في حالة اشتراك طرف أجنبي او أكثر من طرف محلي للقيام بإنتاج سلعة جديدة او تنمية السوق او اي نشاط انتاجي او خدماتي اخر سواء كانت المشاركة في راس المال او بالتكنولوجيا فان هذا يعتبر استثمارات مشتركة¹ ومنه يمكن القول ان الاستثمار المشترك هو اتفاق طويل الاجل بين طرفين الاول وطني –المضيف-والاخر أجنبي للممارسة نشاط انتاجي داخل دولة الطرف المضيف	
2- الاستثمار المملوك بالكامل للمستثمر الأجنبي في هذا النوع من الاستثمار احتفاظ المستثمر الاجنبي بحق الملكية لمشروع الاستثمار واحتفاظه كذلك بحق ادارته والتحكم في كل عملياته وهي أكثر النواع تفضيلا لدى الشركات متعددة الجنسيات بحيث تقوم باستثمار جزء من راس مالها في دولة اخرى من خلال مشروعات انتاجية او خدمية مملوكة لها بالكامل وهي المسؤولة عن العمليات الادارية والانتاجية والتسويقية²	
3- الاستثمارات الاجنبية المباشرة متعددة الجنسيات -الشركات متعددة الجنسيات- تعرف الشركات متعددة الجنسيات على انها الشركات ذات رؤوس اموال ضخمة تملك اعمال ووسائل انتاج في أكثر مندولة ويدير نشاطها على المستوى الدولي مجلس ادارة بتخذ من الوطن الام مركزا رئيسيا لها³	

المصدر: عبد السلام ابو قحف، الاشكال والسياسات المختلفة للاستثمارات الأجنبية، 1991ص401

¹ عبد السلام ابو قحف الاشكال والسياسات المختلفة للاستثمارات الاجنبية مؤسسة شباب الجامعة مصر 2003 ص15

² فليح حسن خلف اقتصاديات المعرفة الاردن عالم الكتب الحديث 2007ص173

³ موسى سعيد مطر واخرون، التمويل الدولي، دار الصفاء عمان ، الطبعة الاولى 2008 ، ص179

المطلب الثاني: النظريات المفسرة للاستثمار الاجنبي المباشر.

لقد توالى النظريات التي حاولت تفسير ظاهرة الاستثمار الاجنبي المباشر وكل نظرية كانت لها رؤيتها الخاصة وفيما يلي اهم النظريات المفسرة لذلك نذكر منها:

أولاً: تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر.

ترتكز هذه النظرية الى الدعوة للحرية وعدم تدخل الدولة والمنافسة التامة في السوق وعدم وجود اي عوائق في حركة رؤوس الاموال وعناصر الانتاج ومن بين رواد المدرسة الكلاسيكية ديفيد ريكاردو الذي اسس في عام 1871 نظرية الميزة النسبية الذي يرى ان انتقال راس المال David Ricardo ، من البلد الذي يتميز بإنتاجية راس المال العالية الى البلد الذي يتميز بإنتاجية راس المال ضعيفة¹.

يفترض الكلاسيك ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة تنطوي على الكثير من المنافع غير ان هذه المنافع تعود اكثريتها الى الشركات المتعددة الجنسيات اما الاستثمارات من وجهة نظرهم بمثابة مباراة من طرف واحد وتستند وجهة نظر الكلاسيك الى عدة مبررات من بينها

- ميل الشركات متعددة الجنسيات الى التحويل الى قدر ممكن من الارباح المتولدة من عملياتها الى الدولة الام بدلا من اعادة استثمارها في الدولة المضيفة.
- ان ما تنتجه الشركات متعددة الجنسيات قد يؤدي الى خلق انماط جديدة للاستهلاك في الدول الضيفة لا تتلاءم مع متطلبات التنمية الشاملة في هذه الدول.
- وجود الشركات الاجنبية قد يؤثر على سيادة الدولة المضيفة واستقلالها من خلال التبعية الاقتصادية والتبعية ال سياسية².

وعليه ترتكز هذه النظرية لإعجازها في تقديم لتدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر بسبب نظرا لعدم تمييزها بين الاستثمار الاجنبي المباشر والغير مباشر ولم تأخذ بعين الاعتبار الاستثمار الاجنبي المباشر من زاوية تدفق راس المال وانه يتضمن التكنولوجيا والمهارات والادارة وغيرها.

أولاً: تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر.

تقوم هذه النظرية على افتراض غياب المنافسة الكاملة في اسواق الدول النامية ونقص المعروض من السلع فيها وان الشركات الوطنية لا تستطيع منافسة الشركات الاجنبية في مجالات الانشطة الاقتصادية وفي هذا الشأن يرى "هودونج" انه في حالة سيادة المنافسة الكاملة في أحد الاسواق الاجنبية فان هذا يعني انخفاض قدرة الشركة الاجنبية على التأثير او التحكم في السوق حيث توجد حرية كاملة امام اي مستثمر للدخول في السوق³.

¹عدنان داود محمد العزاري، مرجع سبق ذكره، ص61

²عبد السلام ابو قحف، نظريات التدويل وجدوى الاستثمارات الأجنبية، مرجع سابق، ص32

³عبد السلام ابو قحف، اقتصاديات الاعمال والاستثمار الدولي، مرجع سبق ذكره، ص393

- الانتقادات الموجهة لنظرية عدم كمال السوق.
- النظرية لم تقدم اي تفسير مقبول حول تفضيلات الشركات متعددة الجنسيات للتملك المطلق لمشروعات الاستثمار الإنتاجية كوسيلة لاستغلال جوانب القوة او المزايا الاحتكارية لهذه الشركات في الوقت التي يمكنها تحقيق ذلك من خلال اشكال اخرى للاستثمار او العمليات الخارجية كالتصدير وعقود التراخيص الخاصة بالإنتاج او التسويق.
- افتراض هذه النظرية ان أفضل الاستثمارات المملوكة بالكامل للشركات متعددة الجنسيات دون تقديم براهين مقبولة ادا لم يتم استغلال المزايا الاحتكارية لهذه الشركات الاجنبية من خلال الاستثمار في الاشكال الاخرى للاستثمار.

ثالثا: نظرية الحماية –ثروتكشن تيوري-

جاءت هذه النظرية نتيجة الافتراضات التي قامت عليه نظرية كمال السوق والتي كانت مخففة وتفي نظرية الحماية الاجراءات الوقائية التي تعمل شركات الاستثمار الاجنبي المباشر على اتخاذها لضمان عدم تسرب المعلومات والسرار الفنية والابتكارات الحديثة في مجالات الانتاج والتسويق الى جهات محلية في اسواق البلدان المضيفة بطرق اخرى غير الاستثمار الاجنبي المباشر او عقود التراخيص والانتاج ولأطول مدة ممكنة¹.

- الانتقادات الموجهة لهذه النظرية.
- اهمالها لأهمية المزايا المكانية كعامل هام محدد للاستثمار في الخارج وعدم اهتمامها بالقيود المفروضة على التجارة الخارجية والسياسات الاقتصادية التي تتبعها الدول المضيفة للاستثمار والتي يمكن ان تؤثر سلبا على الممارسات الوقائية التي تتخذها الشركات متعددة الجنسيات لحماية أنشطتها².

رابعا: نظرية دورة حياة المنتج.

تقدم هذه النظرية تفسير لأسباب انتشار الاستثمارات الاجنبية المباشرة في البلدان النامية بصفة خاصة والبلدان المتقدمة بصفة عامة والدافع وراء ذلك. وقد عرض ريموند فرنون ان نظرية دورة حياة المنتج تمر بأربع مراحل متتابعة.

¹عبد السلام ابو قحف، اقتصاديات الاعمال والاستثمار الدولي، مرجع سبق ذكره، ص393

²عبد الرزاق محمد حسين الجبوري، دور الاستثمار الاجبي المباشر في التنمية الاقتصادية ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى،

2014 ، ص51-52

الجدول (02-01) : مراحل حياة المنتج.

في هذه المرحلة تخصص نفقات للبحث والتطوير وتوفير الموارد البشرية المؤهلة ما يجب الأخذ بعين الاعتبار التكاليف وما يستلزم تأمين السوق المحلي بمنافذ واسعة للمبيعات ما يترتب على ذلك ارتفاع الطلب ومنه يصبح المنتج الجديد في المرحلة الاولى ذات الطلب الفعال وسوق واسع وكذا تكنولوجيا عالية¹. وعليه تتصف هذه المرحلة بالإنفاق الكبير ما يستلزم الشركة في اعداد حملات اعلانية مكثفة عند ادخال المنتج الى السوق بهدف خلق حالة من الوعي والولاء للعلامة التجارية الجديدة.	1-مرحلة اعداد المنتج او تقديمه
تبدأ هذه المرحلة عندما تبدأ المنافسة بالظهور ويشهد المنتج عملية نمو سريع حيث يزيد المنتج على الطلب بصورة كبيرة ويتم الاقبال على شراء السلع في السوق المحلي وتقوم الشركة بتصديره الى الاسواق المجاورة للاستفادة من تقارب الأذواق والعادات ما يسمح بالاستفادة من الفرص المقدمة.	2-مرحلة النمو
يتم في هذه المرحلة تخفيض التكاليف المتعلقة بالمنتج ما يزيد في الطلب عليه ومنه فان تحليل الشركات قد يؤكد على انها تمتاز بمنتج ذو تكنولوجيا عالية ما يسمح لهل بتصديره الى الاسواق الخارجية ما يجعل المستهلك نتيجة تجربته الناجحة مع المنتج يقوم بتكرار عملية الشراء وفي اطار التخطيط للمرحلة المقبلة تعمل الشركة على تعزيز مكانتها في السوق المحلي والخارجي والمحافظة على ارباحها و مبيعاتها ما يجعلها في تطوير استراتيجياتها الترويجية لان الوضع اصبح بدخول منافسين جدد وعندها تفقد الشركة احتكارها التكنولوجي وتصل لمرحلة التدهور.	3- مرحلة النضج
تعتبر المرحلة النهائية في دورة حياة المنتج ما يجعله نمطي من غير الممكن تميزه عن غيره من المنتجات سواء بالدولة الام او بالدول التي تم الانتقال اليها فتتخفض الاسعار أكثر فأكثر نظرا للمنافسة ما يسمح لابنمو عدد القلدين للمنتج ومن تم يصبح العرض أكثر من الطلب وتبدأ الشركات في البحث عن اماكن اخرى أكثر أهمية.	4- مرحلة التدهور

المصدر: رضا عبد السلام، مرجع سبق ذكره، ص49

¹عبد الرزاق محمد حسين الجبوري مرجع سبق ذكره ص60

• الانتقادات الموجهة لهذه النظرية.

لم تقدم تفسيراً مقبولاً لأسباب تفضيل الشركات متعددة الجنسيات للتملك المطلق للمشروعات الانتاجية خارج الدولة الأم كوسيلة لتحقيق الأرباح في الوقت الذي توجد فيه بدائل أخرى للاستثمار كعقود التراخيص الخاصة بالنتاج والتسويق.

خامساً: النظرية الانتقائية لجون دينج.

اعتمد هذا النموذج على كل الدراسات ونظريات المنظمات الصناعية- مميزات الملكية- وتحليل تكاليف النقل- مميزات تدويل الانتاج- وطبقاً للنظرية الانتقائية هناك ثلاث عوامل أساسية لا بد من توفرها لإتخاذ قرار بالاستثمار الأجنبي المباشر وهي:

- امتلاك الشركة لمزايا احتكارية- مزايا الملكية- في الخارج بالمقارنة مع الشركات المحلية في البلد المضيف مثل تملكها أصول ملموسة وغير ملموسة تعطيها مزايا تنافسية مقابل الشركات المحلية مثل التسويق التمويل التقنيات المتطورة المعرفة الفنية بالإضافة على مزايا الحجم والقدرة على التنوع في المنتج.
- مزايا الاستخدام الداخلي للمزايا الاحتكارية في شكل استثمار أجنبي مباشر في الخارج أفضل وانفع للشركة من الاستخدام الداخلي للميزة عن طريق البيع والإيجار أو الترخيص.
- مزايا الموقع أو المزايا المكانية للبلد المضيف والتي يجب أن تتفوق على شركات البلد الأم مثل الاستقرار السياسي. اتساق الأسواق. انخفاض أجور العمال. بنية أساسية مناسبة. وحوافز استثمارية مختلفة¹.

• الانتقادات الموجهة لهذه النظرية

رغم كل المزايا لهذه النظرية إلى أن هناك العديد من المسائل لم تتمكن النظرية الانتقائية من حلها. أولاً العلاقة بين هذه العناصر الثلاثة وتطوعها غير الزمن يحتويها الغموض حيث تعرضت النظرية لكل عنصر من تلك بشكل منفرد دون الإشارة لعلاقة التأثير والتأثر فيما بينها. ثانياً فإن معالجة فكرة مميزات الملكية على الأفراد غير مجدية وعديمة القيمة لأن فكرة التدويل أو جعل السوق الدولية داخل إطار الشركة قادرة والكفاية لشرح الظاهرة لأنه لا يمكن للشركة تدويل الإنتاج بدون مزايا راجعة لقدرات الشركة التكنولوجية والإدارية.

كما قام كوجيما 1978 بانتقاد النظرية الانتقائية لكونها أكثر تركيزاً على المسائل الكلية ومن ثم قليلة الفاعلية في العملية وضع القرار².

سادساً: نظرية الموقع والنظرية الموقع المعدلة تركز هذه النظرية على الدوافع التي تدعو الشركات متعددة الجنسيات إلى الاستثمار في الخارج وهي الدوافع المتعلقة بالمزايا المكانية للدول المضيف للاستثمار.

¹ رضا عبد السلام، محددات الاستثمار الأجنبي في عصر العولمة، مكتبة رضا عبد السلام للنشر، السعودية، الطبعة الأولى، 2006 ص 53

² عبد الرزاق حمد حسين الجبوري، مرجع سبق ذكره، ص 58-89

ان العوامل الموقعية تؤثر على كل من قرار الشركة المتعددة الجنسيات بالاستثمار الاجنبي المباشر في احدى الدول المضيفة وكذلك على قرارها الخاص بالمفاضلة بين هذا النوع من الاستثمار وبين التصدير لهذه الدولة وغيرها من الدول المضيفة¹.

ويؤكد عدد من اقتصاديين على ان هذه النظرية تركز على المتغيرات البيئة في البلد المضيف التي ترتبط بالعرض والطلب والتي تؤثر على الانشطة الانتاجية والتسويقية والبحث والتطوير للشركات الأجنبية².

ادخلت التعديلات على النظرية الموقع من قبل الاقتصاديين (روبوك وسيموندس) وأطلق عليها نظرية الموقع المعدلة وتستند هذه النظرية على النظرية السابقة الى الحد الكبير لا اي انها تتماثل معها معاضافة العوامل تشتمل على المتغيرات الشرطية وتتمثل في خصائص المنتج والخصائص المميزة للبلد المضيف وعلاقاته مع البلدان الاخرى والعوامل الدافعة التي تشمل على الخصائص المميزة للشركة ومركزها التنافسي وهناك عوامل حاکمة التي تتكون من الخصائص المميزة للبلد المضيف والخصائص المميزة للبلد المصدر³.

ويمكن تلخيص هذه العوامل من واقع اسهامات *روبوك وسيموندس* في الجدول التالي

الجدول (01-03) العوامل الشرطية والدافعة للاستثمارات الأجنبية.

العوامل الشرطية	الامثلة
1-خصائص المنتج	متطلبات الانتاج (الفنية المالية البشرية) نوع السلعة درجة حداثة السلعة
2-علاقات الدول المضيفة مع الدول الاخرى	الاتفاقات الاقتصادية السياسية التي تؤثر على حركة او انتقال رؤوس الاموال والمعلومات والبضائع
3-الخصائص المميزة للدول المضيفة	نمط توزيع الدخل مدى توفر الموارد الطبيعية والبشرية خصائص البيئة الاقتصادية وغيرها
العوامل الدافعة	الامثلة
1-الخصائص المميزة للشركة	سياسة الاستثمار الحوافز الخاصة بالاستثمارات الاجنبية القوانين واللوائح الادارية
2-الخصائص المميزة للدولة الام	القوانين واللوائح والسياسات الخاصة بتشجيع تصدير رؤوس الاموال والاستثمارات الاجنبية ارتفاع تكاليف الانتاج
3-العوامل الدولية	الاتفاقات المبرمة بين الدولة المضيفة والدولة الام والمبادئ الدولية المرتبطة بالاستثمارات الاجنبية بصفة عامة

المصدر: ابو قحف عبد السلام، اقتصاديات الاعمال والاستثمار الدولي، مرجع سبق ذكره، ص 405

¹ اميرة حسب الله محمد، محددات الاستثمار الاجنبي المباشر في البنية الاقتصادية العربية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005 ص 31

² عبد السلام ابو قحف، اقتصاديات الاعمال والاستثمار الدولي، مرجع سبق ذكره، ص 403

³ عبد الرزاق حمد حسين الجبوري، مرجع سبق ذكره ، ص 57-58

• انتقادات نظرية الموقع المعدلة.

كثرة العوامل في هذه النظرية تصعب للشركات متعددة الجنسيات في اتخاذ قراراتها في القيام بالاستثمار وممارسة نشاطاتها الإنتاجية والتسويقية في الدول المضيفة¹.

المطلب الثالث: ثار الاستثمار الاجنبي المباشر (المزايا والعيوب).

تهدف جهود البلاد النامية الشجعة لتدفق الاستثمار الاجنبي المباشر الى الاستفادة مما تملكه الشركات الاجنبية من تكنولوجيا ومعرفة فنية وادارية اذ ان بعض البلدان النامية قد تتوافر فيها الاموال اللازمة لإقامة المشروعات الا ان عدم توافر التكنولوجيا الحديثة يحول دون تنفيذ تلك المشروعات وعليه يمكن تلخيص اهم المزايا فيما يلي:²

1. مزايا الاستثمار الاجنبي المباشر.

- إقامة علاقات علمية بين فروع الشركات الاجنبية وبين المراكز المحلية للبحث العلمي والتطوير مما يؤدي الى اكتساب تلك المراكز لأحدث ما توصلت اليه الشركات العالمية من تكنولوجيا واساليب بحثية.
- قيام فروع الشركات المتعددة الجنسيات بتوفير احتياجات الشركة الوطنية من الآلات والمعدات والمساعدات الفنية بشروط ميسرة في السوق المحلي مما يتيح للشركات الوطنية فرصة انتاج السلع بالمواصفات العالمية وبالتالي القدرة على تصدير منتجاتها الى الاسواق الخارجية.
- تؤدي الاستثمارات الاجنبية المباشرة الى تطوير وتنمية القدرات الانتاجية وزيادة حجمها وتعزيز القدرات التنافسية في السوق الداخلية والخارجية.
- تؤدي الى زيادة الفوائد والارباح للأفراد والشركات والتي من شأنها ان تشجع المستثمرين الحاليين الى توسيع استثماراتهم وتحفيز الآخرين للاستثمار وهو يمثل هدف رئيسي يسعى اليه المستثمر كفرد او جماعة (شركة).
- حفز الاستثمار الاجنبي المباشر الخبرات الوطنية على عدم الهجرة الى الخارج مما يوفره من فرص وظروف عمل تسعى اليها هذه الخبرات خارج البلاد مما تعمل على ايقاف استنزاف الخبرات الوطنية التي تشكو منها الدول النامية.

2. عيوب الاستثمار الأجنبي المباشر.

يمكن تحديد عيوب الاستثمار الأجنبي المباشر وأثاره السلبية على الدول المضيفة فيما يلي:

¹ ابو قحف عبد السلام، نظريات التدويل وجدوى الاستثمار الأجنبي، مرجع سابق، ص 71

² ابو قحف عبد السلام، نظريات التدويل وجدوى الاستثمار الاجنبي، مرجع سابق، ص 71

- أن الدول المضيفة للاستثمار الاجنبي المباشر لا يمكنها الحصول على التكنولوجيا دون التكلفة ذلك كون التكنولوجيا ليست منفعة عامة يمكن لأي فرد أو شركة استخدامها دون مقابل بل تتطلب امكانيات مادية تتناسب مع جدوى هذه التكنولوجيا¹.
 - يمكن ان تؤدي هذه الاستثمارات الى منافسة الصناعات المحلية التي هي في مركز تنافسي ضعيف مما قد ينتج عنه كساد أو انهيار الصناعة الوطنية الناشئة أو صغيرة الحجم².
 - كما ان استثمارات الشركات الاجنبية قد تتوجه نحو الصناعات الاستخراجية من اجل استغلال الموارد الطبيعية للبلدان النامية دون تصنيع تلك الموارد في تلك البلدان وبالتالي محدودية المساهمة في تطوير قطاع الصناعة التحويلية وقد لا تلتزم بعض هذه الشركات بمراعاة شروط السلامة البيئية.
- وعليه يمكن تلخيص مزايا وعيوب الاستثمار الاجنبي المباشر في الجدول التالي:

الجدول (04-01) مزايا وعيوب الاستثمار الأجنبي المباشر.

المزايا	العيوب
- زيادة رأس المال والاستثمارات ما يعزز النمو الاقتصادي وسد الفجوة التمويلية. - خلق فرص العمل من خلال فتح مشاريع جديدة. - نقل التكنولوجيا والخبرات في تطوير المهارات المحلية عبر التدريب - تحسين البنية التحتية من طرق والاتصالات والطاقة. - زيادة الصادرات ما يعزز القدرة التنافسية في الاسواق العالمية. - تنوع الاقتصاد ما يقلل الاعتماد على قطاعات محددة	- السيطرة على القطاعات الاستراتيجية. - استنزاف الموارد. - التأثير على الشركات المحلية ما يدفع الشركات الصغيرة للإغلاق. - خروج الأرباح الى الخارج الى البلد الام بلا من استثمارها محليا. - التأثير على الثقافة والقوانين. - عدم الاستقرار في الأزمات قد تسحب الاستثمارات فجأة في حالات الأزمات الاقتصادية أو السياسية مما يزيد من عدم الاستقرار.

المصدر: من إعداد الطالبة

¹ عصام الدين مصطفى نسيم، النظام القانوني للاستثمارات الاجنبية الخاصة في الدول الاخدة في النمو، دار النهضة العربية، مصر، 1972، ص103

² نزيه عبد المقصود مبروك، الآثار الاقتصادية للاستثمارات الأجنبية، بحث منشور في مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 2، 1995، ص92

المبحث الثاني: واقع واهمية الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر

يلعب الاستثمار الاجنبي دورا مهما في عملية التنمية الاقتصادية بما يوفره من قيمة مضافة للاقتصاد الوطني وتحسين المناخ الاستثماري لتعزيز بيئة الاستثمار والثقة لدى المستثمرين من خلال المساهمة في بناء صورة ايجابية للتفكير والابتكار في مجال الاستثمار

المطلب الأول: واقع الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر.

تشهد الجزائر في عام 2025 تحولا اقتصاديا مهما في ظل جهود حكومية متزايدة لجذب الاستثمار الاجنبي المباشر ضمن استراتيجية تهدف الى تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على قطاع المحروقات بعد سنوات من التردد الاقتصادي وعدم وضوح السياسات الاستثمارية يبدو ان الجزائر تدخل مرحلة جديدة من الانفتاح الاقتصادي مستفيدة من موقعها الجغرافي الاستراتيجي ومواردها الطبيعية الغنية وسوق استهلاكية نامية.

كما اقرت الحكومة الجزائرية في السنوات الاخيرة مجموعة من الاصلاحات الهيكلية المهمة ابرزها تعديل قانون الاستثمار الذي دخل حيز التنفيذ منتصف عام 2022 والذي الغى قاعدة 51/49 التي كانت تفرض على المستثمر الاجنبي اشراك طرف جزائري باغلبية الاسهم في اغلب الاقطاعات هذا التغير مثل نقطة تحول حذب انظار العديد من الشركات العالمية خاصة في مجالات الصناعات التحويلية والطاقة المتجددة ورغم ان قطاع الطاقة لا يزال يمثل العمود الفقري للاقتصاد الجزائري الا ان هناك تحولات ملموسة في قطاعات اخرى مثل الزراعة السياحة والخدمات المالية كما ان شركة سوناطراك المملوكة للدولة اعلنت عن شركات جديدة مع كبرى الشركات الوروبية والمريكية لتحديث البنية التحتية للغاز الطبيعي وتوسيع خطوط التصدير نحو اوروبا ما يعزز مكانة الجزائر كمورد موثوق في ظل اضطرابات سوق الطاقة العالمية.

وتشير بيانات البنك المركزي الى ارتفاع تدفقات الاستثمار الاجنبي بنسبة 17 بالمائة خلال الربع الاول من 2025 بالاضافة الى الحملات الترويجية نشطة نفذتها الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في عدد من العواصم الاربوية والاسيوية والمثير للاهتمام ان الجزائر بدأت ايضا تولي اهتماما متزايدا بالاستثمار في الطاقات المتجددة خصوصا الطاقة الشمسية مستغلة موقعها الصحراوي الشاسع الذي يوفر اكثر من 3 الاف ساعة شمسية في السنة وتم التوقيع على عدة اتفاقيات مع شركات المانية وصينية لتنفيذ مشاريع محطات شمسية ضخمة بعضها مخصص للتصدير نحو اوروبا ما يفتح بابا جديدا للجزائر كفاعل مهم في مجال الطاقة النظيفة.

المطلب الثاني: اهمية الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر

ان اهمية الاستثمارات الاجنبية المباشرة تكمن في الدور الذي تمارسه على النمو والتنمية في البلاد المضيفة ونظرا لاهميته أصبحت كفاءة النظام الاقتصادي لدولة ما تقاس بمدى قدرته على جذب الاستثمارات الاجنبية واقامة المشروعات التي توفر فرص العمل وتنشط حركة الصادرات وعليه يمكن ابراز اهمية الاستثمار الاجنبي فيما يلي:

1. تحقيق النمو الاقتصادي يساهم الاستثمار الاجنبي المباشر في دعم الناتج المحلي الاجمالي من خلال ضخ رؤوس اموال جديدة مما يؤدي الى تنشيط الدورة الاقتصادية وتحسين الاداء الكلي للاقتصاد الوطني.
 2. خلق فرص العمل توفر المشاريع الاجنبية فرص عمل مباشرة وغير مباشرة للجزائريين مما يساعد في تقليل من معدلات البطالة وتحسين مستوى المعيشة.
 3. نقل التكنولوجيا والمعرفة يساهم الاستثمار الاجنبي في ادخال تكنولوجيا حديثة واساليب انتاج متطورة بالاضافة الى تعزيز المهارات من خلال التدريب ونقل المعرفة الى اليد العاملة المحلية
 4. تنوع الاقتصاد الجزائري تعتمد بشكل كبير على قطاع المحروقات (النفط والغاز) يمكن الاستثمارات الاجنبية ان تسهم في تنوع الاقتصاد من خلال دعم قطاعات غير نفطية مثل الزراعة السياحة الصناعات التحويلية والطاقات المتجددة.
 5. تحسين البنية التحتية غالبا ما ترافق الاستثمارات الأجنبية تحسينات في البنية التحتية كالنقل والاتصالات مما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني والمجتمع ككل.
 6. زيادة الصادرات وتكامل الاقتصاد العالمي تساعد الشركات الأجنبية في تحسين نوعية المنتجات وزيادة قدرتها التنافسية في الاسواق الخارجية ما يرفع حجم الصادرات ويعزز مكانة الجزائر في التجارة الدولية.
 7. تعزيز مناخ الأعمال نجاح الاستثمارات الأجنبية وظهور نتائج ايجابية فإنها تشجع مستثمرين آخرين على دخول السوق الجزائرية ما يدفع الحكومة الى تحسين القوانين وتبسيط الإجراءات الإدارية.
- وعليه يمكن القول ان استغلال هذا الاستثمار بشكل فعال يمكن الجزائر من تحقيق قفزات نوعية في مختلف القطاعات

المطلب الثالث: تجربة الجزائر في مجال جذب الاستثمار الاجنبي المباشر

شهدت الجزائر تحولات مهمة في سياسات جذب الاستثمار الاجنبي المباشر منذ استقلالها مروراً بمراحل التحرير الاقتصادي في التسعينات ووصولاً الى الاصلاحات الحديثة. فلقد مرت سياسة الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر بمراحل أهمها:

- مرحلة التوجه الاشتراكي (1962-1988) هيمنة الدولة على الاقتصاد عبر سياسة التأميم "خاصة في قطاع النفط والغاز" ومحدودية الاستثمار الاجنبي المباشر بسبب القيود على الملكية الأجنبية.
- مرحلة الانفتاح الجزئي (1990-2000) إصدار قانون الاستثمار 1993 لتحفيز القطاع الخاص لكنه لم يجذب استثمارات كبيرة بسبب عدم الاستقرار السياسي "العشرية السوداء".
- مرحلة الإصلاحات (2000 الى يومنا هذا) كتعديل قوانين ال استثمار 2016 و2022 لتبسيط الاجراءات وتقديم حوافز ضريبية.

- إنشاء وكالة لترقية الاستثمار لتسهيل دخول الأجانب تحت قانون رقم 18/22 المؤرخ في 24 جويلية 2022 والذي اخذ اسم الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار والمكلفة بالمهام التالية:
 - ✓ ترقية وتنمية الاستثمار في الجزائر وفي الخارج وضمان تسيير المنصة الرقمية للمستثمر.
 - ✓ تسجيل ملفات الاستثمار ومعالجتها ومرافقة المستثمر في استكمال الإجراءات المتصلة باستثماره.
 - ✓ تسيير المزايا ومتابعة مدى تقدم وضعية المشاريع الاستثمارية.
- وبموجب هذا القانون تم انشاء شباكين وحيدين وهما:
- الشباك الوحيد الخاص بالمشاريع الكبرى والاستثمارات الأجنبية.
 - الشبك الوحيدة اللامركزية
- ولقد حدد هذا القانون ثلاثة أنظمة للتحفيزات وهي:
- النظام التحفيزي للقطاعات ذات الأولوية ويدعى "نظام القطاعات".
 - النظام التحفيزي للمناطق التي توليها الدولة أهمية خاصة "نظام المناطق".
 - النظام التحفيزي للاستثمارات ذات الطابع المهيكل "نظام الاستثمارات المهيكل".

المبحث الثالث: واقع وتحديات الاستثمار السياحي في الجزائر

تعتبر الاستثمارات السياحية من اهم الموارد السياحية لجلب رؤوس الاموال الاجنبية ما يؤدي في التنوع في القطاع السياحي والذي يؤدي بدوره الى التدفقات النقدية وزيادة التدفق في المناطق السياحية وتحقيق التنمية في القطاع السياحي في الجزائر.

المطلب الأول: مفاهيم اساسية حول السياحة

تعتبر السياحة من أكبر القطاعات نموا في العالم فقد اصبحت من اهم القطاعات الخدماتية والتجارية ومصدرا للعمولات الصعبة وهي أكثر استيعابا لليد العاملة والجزائر كغيرها من الدول تسعى الى اعطاء قطاع السياحة بعده الحقيقي كأحد الخيارات المهمة الداعمة للنمو وهذا بالنظر للمقومات السياحية التي تمتلكها.

1. تعريف السياحة اهم التعريفات التي جاءت بها.

تعريف الالماني*جوير فلويلر*عام 1905 على انها ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة الى الراحة والى تغيير الهواء والى مولد الاحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الاحساس والشعور بالبهجة والمتعة والاقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة.

وايضا نمو الاتصالات وخاصة بين الشعوب واوساط مختلفة من الجماعات الانسانية وهي الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة سواء كانت كبيرة ومتوسطة او صغيرة وثمرتها تقدم وسائل النقل (درويش 1997ص11).

في عام 1963 تم تعريف السياحة من قبل الأمم المتحدة خلال مؤتمر السفر والسياحة الدولي كالتالي*السياحة هي ظاهرة انسانية واجتماعية تقوم على انتقال الفرد من مكان اقامته الدائمة الى مكان اخر لفترة مؤقتة لا تقل عن 24 ساعة ولاتزيد عن عام وذلك بهدف الترفيه او العلاج*(ولد سعيد وبوروبة 2019 ص76)

كما تفسر منظمة السياحة العالمية او ام تي ان*السياحة هي ظاهرة اجتماعية وثقافية واقتصادية تشمل تنقل الاشخاص الى دول او اماكن خارج بيئتهم المعتادة لغراض شخصية او مهنية او للأعمال التجارية تطلق على هؤلاء الاشخاص مصطلح الزوار الذين قد يكونون سياحا أو سكانا محليين او غير محليين*وتتعلق السياحة بأنشطتهم التي تنطوي بالنسبة لبعضها على اتفاق سياحي (او ام تي) 2008.

2. خصائص السياحة: تعتبر السياحة من اهم القطاعات التي تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي وهي تنطوي على عدد من الخصائص نذكر منها:

- تشعب وتعدد مكونات النشاط السياحي وارتباطها بالكثير من الأنشطة الاقتصادية الاخرى صناعة خدمية وغيرها.
- مدى ملائمة المناخ السياحي بمفهومه الشامل من العوامل المؤثرة على الطلب على المنتج السياحي محليا ودوليا.
- ان الطلب السياحي يتوقف الى حد كبير على القدرة المالية للسائح خاصة ان الطلب السياحي في جملته لا يرتبط بإشباع حاجة ضرورية بل يرتبط غالبا بإشباع حاجة كمالية.

3. معايير تصنيف السياحة عرفت السياحة تطورات مستمرة بسبب التحولات الاقتصادية والاجتماعية وكذا تغير وتزايد الافراد ورغباتهم وعليه يمكن تصنيف السياحة وفقا للمعايير التالية

اولا وفقا لمعيار النطاق الجغرافي او الحدود السياسية: ويعتمد هذا المعيار على حركة السياح داخل النطاق الجغرافي للبلد ام تتعداه ونجد الاصناف التالية¹:

- السياحة المحلية: وتشمل غير المقيمين من حملة جنسية البلد الذين يسافرون كجائزين داخل حدود بلدهم.
- السياحة للداخل: وتشمل غير المقيمين الذين يسافرون كجائزين في ذلك البلد الذي ليس ببلدهم الأصلي.
- السياحة للخارج: وتشمل المسافرين الذين يسافرون خارج حدود بلدهم.
- السياحة الداخلية: وتشمل كل من السياحة المحلية والسياحة للخارج.
- السياحة الوطنية: وتشمل كل من السياحة للداخل والسياحة للخارج.

¹ المنظمة العالمية للسياحة ، مفاهيم تعاريف وتصانيف لإحصاءات السياحة، دليل في رقم 1، -1995 ص22

- السياحة الدولية: وتشمل السياحة للداخل والسياحة للخارج

ثانياً وفقاً لطبيعة الرحلة السياحية (وفقاً للعدد): تنقسم إلى صنفين هما¹:

- السياحة الفردية: أي قيام السائح بمفرده أو بصحبة العائلة بتنفيذ رحلة على حسابه الخاص والاتصال المباشر بالمشروعات السياحية المختلفة تتميز الرحلات الفردية بكبر تكلفتها مقارنة بالرحلات الجماعية ويعتمد هذا النوع من السياحة على تأثير الاصدقاء والكلية الصادقة وعلى تأثير الاعلان والترويج السياحي وعلى مدى ثقافة السائح².

- السياحة الجماعية يقوم بها مجموعة من الاشخاص بالسفر مع بعضهم البعض مرتبطين برابطة معينة مثل كونهم زملاء اصدقاء اصحاب اعضاء في نادي او مدرسة او رابطة طلابية او عمالية³.

ثالثاً وفقاً المعيار الغرض من السياحة: يمكن تقسيمها إلى الاقسام التالية:

- السياحة الثقافية تتم عبر زيارة السائح بلاد اجنبية ودراسة او معرفة شعبيها وخصائصها التي تميزها عن غيرها وزيارة المعالم الاثرية والحضارية لذلك البلد⁴.

- الساحة الرياضية يشمل هذا النوع من السياحة الاشخاص الذين يسافرون للمشاهدة والمناصرة او الاشتراك في الالعاب الرياضية المحلية وخاصة منها الدولية ومن بين انواع السياحة الرياضية الدورات والبطولات والمهرجانات الرياضية المنظمة كالألعاب الاولمبية⁵.

- السياحة العلاجية حيث يقوم المرضى بالسفر الى اماكن معينة توفر لهم العلاج من الامراض التي يعانون منها وتتميز هذه الاماكن او المناطق بمناخها الصحي وغناها بالمياه والينابيع المعدنية والاعشاب الطبية والعيون الطبيعية الساخنة وحمامات الرمل (الدفن في الرمال) والعلاج بمياه البحر⁶.

- سياحة الاعمال هي الزيارات التي يقوم بها اصحاب الاعمال وممثلي الشركات الكبرى الى دول خارجية بهدف متابعة اشغالهم ويلجأ معظم رجال الاعمال الى الاستجمام في البلد الذي يزورونه⁷.

- سياحة المعارض تشمل الرحلات لحضور المعارض الدولية سواء متعلقة بمواد البناء او بالطائرات او بالكتاب والباحثين⁸.

¹ ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997، ص 63.

² ماهر عبد العزيز، مرجع سابق، ص 66.

³ ماهر عبد العزيز، مرجع سابق، ص 64.

⁴ ماهر عبد العزيز توفيق، مرجع سبق ذكره، ص 53.

⁵ محمد خميس الزوكة، مرجع سابق، ص 120.

⁶ محمد خميس الزوكة، مرجع سابق، ص 124.

⁷ احمد الجلال، البيئة المصرية للتنمية، عالم الكتاب، مصر، ط 1، 1998، ص 167.

⁸ ماهر عبد العزيز توفيق، مرجع سبق ذكره، ص 57.

- السياحة الترفيهية ويقصد بهاد هاب السائح الى اماكن ومناطق تتوفر فيها مقومات الترويج عن نفس الانسان وتجديد نشاطه وحيويته وان يتمكن من قضاء وقت فراغه او عطلته بطريقة مفيدة ومريحة¹.
- السياحة التاريخية تعتبر الاثار التاريخية من المواضيع السياحية المهمة عند السياح لذلك يعتمد الكثير منهم زيارتها ليقف امام ما تركته ايدي الاجيال السابقة من فن معماري يتجلى باهى وأجمل صوره في واجهة الزائر².
- سياحة الشباب التي هدفها تعرف الشباب مع بعضهم البعض من خلال الزيارات والرحلات المتبادلة بغية تنمية الصداقة وتعزيز الشعور بالانتماء الى الإنسانية.

المطلب الثاني: الاستثمارات السياحية

لقد ظهرت منشآت سياحية تستغل رأسمالها في سبيل تحقيق الراحة وتقديم تسهيلات سياحية لخدمة السياح مستفيدة بذلك من توافر عوامل الجذب السياحي داخل الدولة التي تغزي السياح الأجانب على زيارتها والاقامة فيها اطول ممكنة من ناحية كما تغري المواطنين وتشجعهم على الاهتمام بالسياحة الداخلية والتعرف على المناطق الجميلة التي تزخر بها البلاد من ناحية أخرى.

أولاً تعريف الاستثمار السياحي:

- الاستثمار السياحي هو إقامة أي منشأة أو مشروع أو فعالية أو نشاط يقصده الناس لقضاء وقت ممتع ومفيد.
- يتعلق الاستثمار السياحي بتوفير رؤوس الأموال وتوجيهها إلى إقامة مشروعات سياحية.
- يعالج الاستثمار السياحي جانبين هما:
- ✓ جانب العرض السياحي كالفنادق والمنتجعات والقرى السياحية والمطاعم والمنتزهات والأماكن السياحية والمزارات الدينية وشركات النقل السياحي.
- ✓ جانب الطلب السياحي كالمعارض وشركات التسويق والترويج والإعلام وغيرها.
- يرتبط الاستثمار السياحي بتوفير مناخ ملائم من اكتمال البنى الأساسية والتشريعات المسيرة، والحوافز المشجعة، والمعلومات المتاحة بشفافية، ونظم الإدارة العامة المتطورة.
- من المهم توفير دراسات الجدوى للمشاريع السياحية ليساعد حفز وجذب الاستثمار إليها.

ثانياً تعريف المنشآت السياحية:

¹ محمد الصيرفي، السياحة والبيئة، دار الفكر الجامعي الإسكندرية، مصر، 2007، ص75-76.

² حميد عبد النبي الطائي، اصول صناعة السياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط2، 2001، ص259.

توجد عدة تعاريف للمنشآت السياحية فهناك من يعتبر منشأة سياحية الماكن المعدة لاستقبال السياح لتقديم المأكولات والمشروبات وكذلك تعتبر منشأة (سياحية وسائل النقل المخصصة لنقل السياح في رحلات برية أو بحرية أو جوية)¹.

هي تلك الاماكن المعدة اساسا لاستقبال السياح وتقديم خدمات النقل المختلفة "او من مأكولات ومشروبات التي يتم استهلاكها في نفس المكان كالمطاعم وكذلك المنشآت التي تمتلك وسائل النقل المخصصة لنقل السائحين او تلك المعدة"².

لإقامة النزلاء والسائحين مثل الفنادق مؤسسات تجارية تقوم بالعمل على تقديم "ويمكن تعريفها ايضا بانها مختلف الخدمات السياحية الازمة من خدمات اقامة وطعام وشراب وخدمات علاجية ثقافية رياضية تجارية ارشاد سياحي تنظيم برامج للرحلات وكذلك خدمات النقل السياحي بمختلف انواعه لكافة السياح على مختلف انواعهم"³.

من خلال هذه التعاريف يمكن القول انه من اجل صناعة السياحة لابد توفر مجموعة من الاركان والمقومات والمتمثلة في-النقل الايواء المطاعم والبرامج السياحية-

• الاستثمارات السياحية في الجزائر:

تمتع الجزائر عالميا بالموقع الجغرافي الاستثنائي، وبالتنوع الكبير في خصوصياتها المحلية وبالتراث الثقافي والرصيد الطبيعي وبشبكة نقل هي قيد الإنجاز وفق المقاييس الدولية، تتيح جميع التنقلات عبر الطرق السيارة والموانئ والمطارات؛ ناهيك عن وسائل الإعلام والاتصال، بما يسمح بالالتحاق، في ظرف ساعات قليلة، بأبعد الوجهات العالمية، فعمدت الجزائر إلى وضع مخطط توجيهي للتهيئة السياحية وقد انطلق العمل به وحددت سنة 2025 كأجل للانتهاء من تطبيقه.

- الاستثمارات السياحية بالجزائر.

نظرا للعجز المتواصل في مجال الإيواء والخدمات السياحية ونظرا لتزايد التدفقات السياحية للأجانب من سنة لأخرى ولتزايد الطلب الداخلي كذلك، يتضح جليا أن كل الميادين المتعلقة بالنشاط السياحي تعتبر فرص استثمارية بداية من الفندقية إلى تنظيم الأسفار مروراً بوسائل الترفيه والنزهة والخدمات الإضافية المرتبطة بذلك. وللنهوض بالقطاع السياحي وبعث ديناميكية جديدة لتنمية مختلف الأنشطة يجب استغلال المقومات السياحية.

¹سوزان علي حسن، التشريعات السياحية والفندقية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2001، ص 90.

²عاطف الخرص، التشريعات السياحية والفندقية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2001 ص 90

³فؤاد السيد المليحي، المحاسبة في الأنشطة السياحية والفندقية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1996، ص 96

1. واقع الاستثمارات السياحية في الجزائر: يحضى الاستثمار السياحي بتدابير دعم وتشجيع متنوعة ومكرسة على المستوى التشريعي سواء تلك المنصوص عليها في الأمر رقم 03-01 المؤرخ في 20 أغسطس 2001 والمتعلق بتطوير الاستثمار أو تلك المنصوص عليها في إطار القانون رقم 03-03 المؤرخ في 17 فبراير 2003 والمتعلق بمناطق التوسع والمواقع السياحية.¹ المعدل والمتمم لهذا عملت الجزائر جاهدة لتطوير هذا القطاع والحفاظ على الحظيرة الفندقية بشكل خاص وذلك من خلال:
 - زيادة الاستثمار في هذا المجال، حيث في سنة 2023 تبين مدى تطور القطاع ومن أهمها الحظيرة الفندقية التي تضم 1638 مؤسسة ايواء بطاقة استيعاب اجمالية قدرها 151052 سرير وكالات السياحة والاسفار بمجموع 4999 وكالة معتمدة من بينها 4237 وكالة سياحية ام و762 فرع وتعتبر سنة 2023 سنة انتقالية في التحسين المستمر[^]
2. ب-تحديات الاستثمار السياحي في الجزائر: تمتلك الجزائر فرص سياحية المواجهة وبدون صعوبة تنمية صناعية سياحية مستدامة وهذا ما يسعى اليه كل مستثمر ادا ما استغلت بصفة عقلانية نظرا لتواجدها بمقربة كبيرة من الاسواق الوروبية المصدرة.
 - اعتبار قطاع السياحة من طرف الدولة قطاعا له اولوية مما يضمن مزايا وضمانات هامة فرصة الاستفادة من دروس التنمية السياحية التي قامت بها الدول الاخرى مثل تونس والمغرب في مجال الخصوصية من خلال الشراكة مع مؤسسة اجنبية.
3. مؤشرات السياحة في الجزائر:
 - 1557 مؤسسة فندقية بقدرة استيعابية تقدر بـ 143811 سرير منها 20000 سرير تقريبا خاص بالقطاع العام مجمع (ا شتي تي) في طور التهيئة والتحديث.
 - 26 منتجع صحي قيد الاستغلال.
 - 32 مشروعا للنشاط الحموي قيد الانجاز مع وجود ما يقارب 282 ينبوعا للمياه الساخنة.
 - 4496 وكالة سياحية وسفر (ا تي في) معتمدة بالإضافة الى 200 مرشد سياحي وطني ومحلي.
 - 2562 مشروع معتمد يشمل 791 مشروع قيد الانجاز تسمح بخلق 90000 سرير.
 - تم تحديد 609 شاطئ 427 منها مسموحة للسباحة.
 - 154 موقع ومسار سياحي.
 - 10 حظائر وطنية بما في ذلك حظيرة الطاسيلي الوطنية 100000 هكتار الحظيرة الثقافية للاهقار 380000 هكتار وهي مناطق رطبة تم تصنيف 51 منها بموجب اتفاقية رامسار بالإضافة الى امكانيات حرارية هامة.

¹- الجريدة الرسمية، العدد 73 -، 16 نوفمبر 2023، ص5.

- 07 معالم ومواقع جزائرية مدرجة في قائمة التراث العالمي* طاسيلي نعاجر* في ولايتي تمنراست واليزي و*جميلة* في ولاية سطيف و*وادي ميزاب* في ولاية غرداية و*قصبه الجزائر العاصمة* و*قلعة بني حماد* في ولاية مسيلة و*تيمقاد* في ولاية باتنة و*قورايا* في ولاية بجاية ويشمل العرض الكلي للتكوين في مجال السياحة والفندقة.
- 136 مؤسسة تكوينية ب 880 كرسي بيداغوجي وبالتالي 03 مؤسسات للتكوين تحت وزارة السياحة اوان اس تي ومعاهد تيزي وزو وبوسعادة مدرسة ذات شهرة عالمية اشرا عين البنيان.
- 92 مؤسسة تابعة لقطاع التكوين المهني متخصصة في السياحة والفندقة.
- 41 مدرسة خاصة في مجال السياحة والفندقة الانجازات القطاعية الداعمة للسياحة.
- 36 مطار بما في ذلك 16 مطار دولي.
- 80 سدا و 20 محطة لمعالجة مياه البحر بالإضافة الى 15 محطة كبيرة لتوليد الطاقة شبكة طرق تبلغ حوالي 127000 كلم
- خطوط سكك حديدية يصل طولها الى 6300 كم بالإضافة الى شبكة الميترو والترامواي في 07 ولايات.
- شبكة اتصالات تغطي معظم انحاء البلاد
- 4. العقار السياحي: تحتل حافظة العقار السياحي مكانة هامة في تطوير الاستثمار وتشمل 249 منطقة توسع وموقع سياحي زاست والتي تبلغ مساحتها الاجمالية 57872.19 هكتار وتتكون من:
 - 159 منطقة توسع وموقع سياحي ساحلي.
 - 23 منطقة توسع وموقع سياحي صحراوي.
 - 28 منطقة توسع وموقع سياحي حراري.
 - 18 منطقة توسع وموقع سياحي ثقافي وتاريخي.
 - 21 منطقة توسع وموقع سياحي مخصصة للسياحة المناخية سياحة الاسترخاء والترفيه ومن بين 249 منطقة توسع وموقع سياحي.
 - 71 منطقة توسع وموقع سياحي تحظى بمخططات تهيئة سياحية معتمدة نتج عنها 1322 قطعة ارض 75 بالمئة منها مخصصة للمنح وذات قدرة استيعاب تصل حتى 150000 سرير.
 - 96 منطقة توسع وموقع سياحي يتم حاليا دراسة مخططات تهيئتها السياحية او الموافقة عليها وهي قادرة على خلق ما يقارب 1800 وعاء عقائر اخر.

المطلب الثالث: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لأفاق 2025

تسعى الجزائر الى وضع استراتيجية جديدة في مجال السياحة هذا ما جاء به المخطط الذي يعبر عن الارادة السياسية في تطوير القطاع السياحي وهذا ما عمدت عليه الدولة الى توفير بيئة مشجعة للاستثمار السياحي من خلال تقديم مجموعة من التسهيلات.

لقد تمّ إحصاء المكسّبات والأوراق الراجعة وتقديرها وتقويمها، على اعتبار أنها إمكانات يتفاعل بعضها مع البعض الآخر، ولقد أدّت النقائص المسجّلة إلى ضبط الإجراءات ومعالجتها، من خلال وضع مخطط توجيهي للتهيئة السياحية 2025¹.SDAT.

1. مخطط الأعمال للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025 SDAT: يشكل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025 SDAT، الإطار الاستراتيجي المرجعي للسياسة السياحية في الجزائر وبموجبه تقوم الدولة بـ:

- الإعلان عن رؤيتها للتنمية السياحية الوطنية لمختلف الأفاق، على المدى القصير 2009، المدى المتوسط 2015 والمدى الطويل 2025 وذلك في إطار التنمية المستدامة، بحيث تصبح الجزائر بلدا متلقي أي مستقبل.

- تحديد أدوات لتنفيذه مع توضيح شروط إمكانية تحقيق ذلك: يعتبر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025 SDAT أحد مكونات المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية 2015 SNAT، الذي من خلاله تبين الدولة لجميع القطاعات والمناطق مشروعهما السياحي الإقليمي لأفاق 2025.

عليه، يصبح المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025 SDAT، أداة تترجم إرادة الدولة في تثمين القدرات الطبيعية، الثقافية والتاريخية للبلاد ووضعها في خدمة السياحة الجزائرية لترقيتها إلى صف الوجهات المميزة في المنطقة الأورو. متوسطة، بهذا سيتمنح هذا المخطط مجمل البلاد ولكل جزء من التراب الوطني، التوجهات الإستراتيجية للتهيئة السياحية في إطار من التنمية المستدامة. ويعتبر كذلك حصيلة ناضجة لمسار طويل من الأبحاث، التحريات، الدراسات، المشاورات والخبرات، إنه حصيلة لتلاحق أفكار واستشارات موسعة دارت مع المتعاملين الوطنيين والمحليين، العموميين والخواص طيلة انعقاد الجلسات الجهوية وعمليات الإثراء التي أسفرت عنها.

يتمثل الرهان في ملائمة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025 SDAT، في كافة مراحل تطوره من الإعداد والتنفيذ والمتابعة مع المتعاملين والفاعلين المركزيين والمحليين في السياحة بمختلف الرتب: إدارات فندقية، أصحاب مطاعم، القائمين على الرحلات، المرشدين، الفاعلين والجمعيات.

يتكون التقرير العام حول المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025 SDAT من ستة كتب:

¹ SDAT: Le Schéma Directeur d'Aménagement Touristique (2025), 03/12/2024 :www.assisesdutourisme.dz

- الكتاب 01: التشخيص: تشخيص السياحة الجزائرية.
 - الكتاب 02: الحركات الخمس وبرامج العمل السياحي ذات الأولوية.
 - الكتاب 03: الأقطاب السياحية للامتياز POT والقرى السياحية للامتياز VTE.
 - الكتاب 04: تنفيذ المخطط التوجيهي للهيئة السياحية SDAT 2025: المخطط العملي.
 - الكتاب 05: المشاريع السياحية ذات الأولوية.
 - الكتاب 06: تلخيص عام للمخطط التوجيهي للهيئة السياحية SDAT 2025.
- تحدث هذه الكتب على تحول الجزائر إلى بلد سياحي في أفق 2025 وانطلاقة 2007. 2009.
- يعتمد تنفيذ المخطط التوجيهي للهيئة السياحية SDAT 2025 على مقارنة تدمج مجمل العوامل المساهمة في تهيئة سياحية منسجمة. الأمر الذي يستدعي وضع هيئات للقيادة على المستوى الوطني تجمع أهم الفاعلين والشركاء العموميين والخواص ومكاتب الهيئة ذات البعد الدولي بصفتها هيئة للوساطة. ويقوم الانطلاق 2007. 2009 في إطار تحول الجزائر إلى بلد سياحي في أفق 2015 على تجسيد الأقطاب الأولى والقرى السياحية للامتياز المندمجة كمشاريع ذات أولوية وروافع للانطلاق السياحي، هذا ما يستدعي بالخصوص تطهير العقار السياحي على مستوى مناطق التوسع السياحي ZET والأرضيات المندمجة المخصصة للتوسع السياحي، كذلك لإنجاز هياكل الدخول إلى خارج مناطق التوسع السياحي.
- يتم تفعيل الأثر السياحي بدفع من المشاريع ذات الأولوية المحددة مسبقا من طرف المخطط التوجيهي للهيئة السياحية SDAT 2025 مثل:
- الاستثمار السياحي الوطني.
 - فنادق الشبكة.
 - القرى السياحية للامتياز الأرضيات الجديدة المندمجة المخصصة للتوسع السياحي.

2. تقييم المخطط التوجيهي للهيئة السياحية لسنة 2025

بما ان المخطط له رؤى مستقبلية فهذه الأخيرة قد تحققت من الناحية النظرية لتبقى غائبة على ارض الواقع لفترة طويلة ونقصد بها الاقطاب السياحية¹ لان هذا المخطط لا ينظر للسياحة من منطلق انها قطاع نشاط فقط وانما يعتبرها صناعة حديثة تعد اولوية وليست مجرد خيار وحتى تكون الجزائر مقصدا سياحيا بامتياز يشترط ان تكون وجهة سياحية مستدامة تنافسية ويتكون كل قطب سياحي من مكونات يتم تحديدها وقد تم تحديد سبعة اقطاب سياحية ولتتجسد هذه الاقطاب لا بد نتجاوز مرحلة تحضير الملفات واتخاذ القرارات واضاعة المزيد من الوقت على حساب مشروع جدي هدفه الاول ترقية النشاطات السياحية والتنمية السياحية

الشكل رقم 01-01: منطقة التوسع السياحي الـ 22 ذات الأولوية للتهيئة في الجزائر:



المصدر: المديرية السياحية لولاية مستغانم 2025.

الواضح أن الجزائر ركزت على 22 مناطق للتوسع السياحي جُلها في شمال البلاد من أجل توفير هياكل سياحية، ولرفع القدرة الإيوائية خاصة منها المصنفة على المدى المتوسط وتكون تهيئة هذه المناطق ضمن الأقطاب السياحية للامتياز على شكل قرى سياحية للامتياز كما هي موضحة (SDAT 2025) والخريطة التالية توضح تموضع مناطق التوسع السياحي ذات الأولوية للتهيئة.

من جهة أخرى، سيتم وضع تسيير سياحي جديد لمرافقة هذه الحركات، بهدف إلى تشجيع إقامة تفاعل بناء بين المبادئ الثلاثة المكونة للتنمية السياحية:

- الدولة تبقى محرك للتنمية ترمي إلى خلق بيئة سياحية وقانونية ملائمة وبرامج للتنمية، وضع الوجهة وعلامتها.

- الفاعلون الاقتصاديون الذين يحملون المشاريع ويخلقون الموارد وينشئون الوظائف.

- المجتمع المدني الذي يسهل التفاعل السياسي والاجتماعي، البحث ومساعدة السكان على المشاركة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

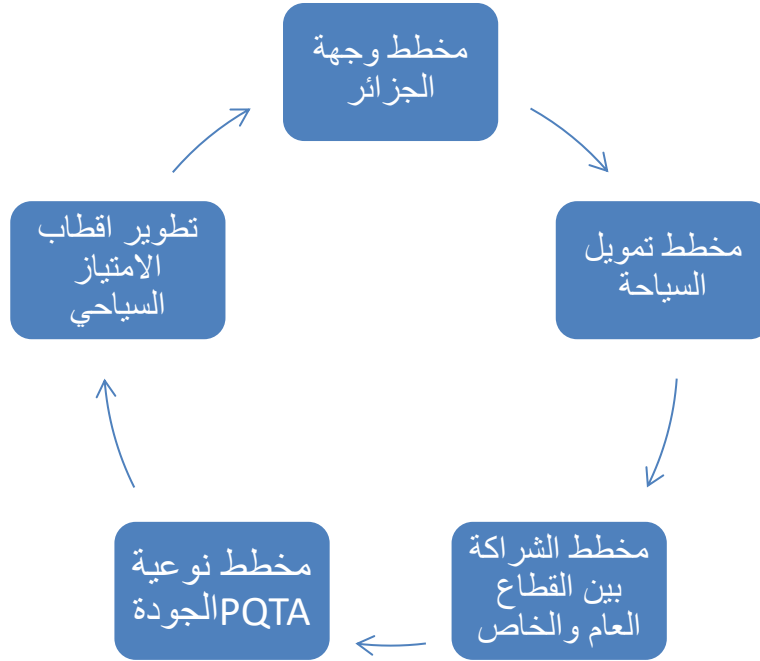
يشارك أيضا في المساعدة على التشكيل النهائي للمشاريع السياحية في مختلف الأقطاب باحترام طريقة المسعى التصاعدي والتساهمي.

إعلان مسعى موحد يفرض على جميع الهيئات المعنية من خلال: تحديد المفهوم السياحي، تقديم المخطط التوجيهي لمشروع الاستثمار، إعداد مخطط عمل المشروع، الضمانات المالية للمستثمر، التحليل البيئي كدراسة مسبقة للأثر.

يتم تسيير المشاريع من خلال:

- اللجنة الوطنية للقيادة لضمان المطابقة والتصديق على مختلف مراحل الإنجاز بالنظر للالتزامات.
 - مكتب للتسيير ذو سمعة دولية.
 - الوساطة بين القوة العمومية والمستثمرين.
 - مكتب متخصص للمنازعات والنزاعات والاستشارة.
 - إعداد دليل بالشروط المطبقة على المشاريع (دفتر الأعباء للمستثمر).
3. المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ل اتفاق 2030: سنتطرق لتعريفه والليات الخمسة لتنفيذه:
- تعريفه: يعد جزء لا يتجزأ من المخطط الوطني لتهيئة الاقليم سنوات 2030 المنصوص عليه في القانون 20-01 المؤرخ في 2001/12/12 المتعلق بتهيئة الاقليم والتنمية المستدامة وهو المشروع الذي تستمد الدولة منه مشروعها السياحي مع اتفاق 2030 (1) فهو اداة تترجم ارادة الدولة الى تثمين مؤهلاتها السياحية الطبيعية الثقافية والسياحية ووضعها في خدمة السياحة في الجزائر من اجل بناء قاعدة اقتصادية صلبة.
- وفي هذا الإطار لابد ان تنطلق التنمية السياحية من المستوى المحلي اولا ثم تنشر عبر كامل التراب الوطني بالإضافة الى ضرورة وضع التوجهات الاستراتيجية للتهيئة السياحية في إطار التنمية المستدامة للولاية وهد يعد عاملا مشجعا لعودة الجزائر الى الساحة الدولية السياحية ويعزز موقعها.
- الليات الخمس للنهوض بالعقار السياحي ل اتفاق 2030: يرتكز المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ل اتفاق 2030 على خمس اليات وهي:

الشكل رقم (01-02): الحركات الخمس للمخطط التوجيهي للهيئة السياحية افاق 2030



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على المخطط التوجيهي للهيئة السياحية الكتاب 02 ص 21-57

- **مخطط وجهة الجزائر:** يهدف الى تعزيز جاذبية وجهة الجزائر عن طريق تحسين صورتها لتصبح وجهة سياحية منافسة ومستقطبة ما جعل السلطات العمومية في الدولة تتبنى مخططا لتحسين وترويج لصورة الجزائر السياحية الذي يستند الى:
 - ✓ خلق نظام دائم لمتابعة القطاع السياحي.
 - ✓ وضع استراتيجية لتسويق المنتج السياحي الجزائري.
 - ✓ استعادة الثقة.
 - ✓ تعزيز الصورة الإيجابية والقيمة عن الجزائر لكل الزبائن المحليين والأجانب.
- **تطوير اقطاب الامتياز السياحي:** حيث يعتبر القطب السياحي تركيبة من مساحة جغرافية معينة من مؤهلات ونشاطات سياحية ذات نوعية منسجمة ومتكاملة وقد تم تعيين 07 اقطاب سياحية وزعت من خلال القرى السياحية للامتياز كما يلي:



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على المخطط التوجيهي للهيئة السياحية الكتاب 02 ص 44

الهدف من هذه الاقطاب تطوير النشاط السياحي ليغطي كافة الاقليم واستخدامه كنقطة ارتكاز للتطوير السياحي على مستوى المناطق المبرمجة.

- **مخطط نوعية الجودة السياحية:** يهدف هذا المخطط الى اشراك كل الجهات الفاعلة في قطاع السياحة من فنادق وكالات السياحية والاسفار وتلبية احتياجات السياح وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لهم.
- **مخطط الشراكة بين القطاعين العام والخاص:** من مزايا الشراكة الجودة التصرف في الاموال العمومية الشفافية السرعة والتحكم في كلفة انجاز المشاريع وتقاسم المخاطر والاستفادة من القدرات الابتكارية والتجديدية لتحسين الخدمات المتاحة للمواطن.

لان الهدف من وراء ذلك لتسهيل الوصول الى المواقع السياحية والقرى السياحية من حيث النظافة المياه التطهير الطاقة وتحسين بوابات الدخول الى التراب الوطني وجعلها أكثر جاذبية كالموانئ والمطارات.

● مخطط تمويل السياحة: يهدف هذا المخطط الى مرافقة المتعاملين والمستثمرين المحليين والاجانب¹ الى ان اشكالية التمويل تعد من العراقيل الي تواجه تنفيذ خطة التنمية السياحية التي يسعى اليها المستثمر السياحي لتحقيقها ما اضحى مرافقة الدولة لتأمين مصادر التمويل وكذلك ابرام اتفاق شراكة بين وزارة السياحة والصناعة التقليدية مع البنوك التجارية لتوفير صيغ التمويل وطبيعة المشاريع السياحية وهي: (2)

✓ القرض الشعبي الوطني.

✓ بنك التنمية المحلية.

✓ الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط.

✓ بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

✓ صندوق الاستثمار.

✓ صندوق الضمان* FGAR

ومن اجل تسهيل عمليات التمويل تقرر بموجب هذه اتفاقيات (3) يقدم ضمانات للمشاريع السياحية للبنوك في اطار تمويل اقتناء التجهيزات الفندقية ولوازم المؤسسات* FGAR السياحية.

✓ الجزائر للاستثمار يساهم بنسبة تصل الى 49 بالمائة دون فوائد في المشاريع السياحية.

✓ تمديد فترة القروض الى مدة اطول تصل الى غاية 12 سنة لتتلائم مع طبيعة الاستثمار السياحي.

✓ دراسة الملفات الخاصة بالقروض في اجل لايتعدى 60 يوما كحد اقصى وبالرغم من ذلك تبقى اشكالية التمويل تعكر صفو المستثمر.

¹ قتال جمال ، بوخاطب ليلي رشيدة، واقع السياسة الاستراتيجية للاستثمار السياحي في الجزائر، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، معهد الحقوق والعلوم السياسية بالمركز الجامعي، تامنغست، مجلد 07، العدد 05، 2018، ص35

خلاصة

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى الاستثمار الاجنبي المباشر وماله دور مهم في زيادة القدرات الانتاجية ورفع معدل النمو الاقتصادي وتحسينه ولقد تزايدت اهميته في هذه السنوات الاخيرة كأحد مكونات التدفقات الرأسمالية للدول النامية كما ان الجزائر تواصل جهودها في تحسين مناخها الاستثماري من خلال تهيئة الاوضاع لجذب الاستثمارات الاجنبية في ظل قانون الاستثمار الجديد واهم الاتفاقيات التي ابرمتها الجزائر ولا ننسى السياحة التي اصبحت ضرورة حتمية اليوم ورغم ما تملكه من طاقات نفطية فيعتبر القطاع السياحي مورد اضافي اذا احسن استغلاله.

ويعتبر تشجيع الاستثمار السياحي من اهم السياسات التي تنتهجها الجزائر في المجال السياحي من اجل خلق ارادة سياسية فعالة وتطويرها وتنميتها وبرمجة خطة الى واقع ملموس.

الفصل الثاني

الاجاذبية السياحية في ولاية مستغانم

تمهيد

تعتبر السياحة صناعة، فهي تشكل حاليا صناعة هامة وواعدة تقوم على اسس من العلم والثقافة. فقد اصبحت من اهم المصادر التي تعتمد عليها الدول للحصول على العملات الصعبة وتوفير فرص العمل مما يستوجب على دول العالم ان تجعل مناطقها اماكن جذب سياحي وللحصول على هذه الفوائد التي تحققها السياحة اكدت الدولة على انشاء مديرية السياحة في كل ولاية.

وقد تطرقنا في هذا الفصل وبعد دراسة ميدانية في مديرية السياحة والصناعة التقليدية للولاية مستغانم فقمنا بتقسيم الفصل الثاني الى ثلاث مباحث:

- المبحث الاول : ماهية مديرية السياحة والصناعة التقليدية.
- المبحث الثاني: السياحة في ولاية مستغانم.
- المبحث الثالث: افاق السياحة في ولاية مستغانم.

المبحث الأول: ماهية مديرية السياحة والصناعة التقليدية

في هذا المبحث سوف نتقدم باعطاء لمحة تاريخية لمديرية السياحة والصناعة التقليدية والهيكل التنظيمي للمديرية والتنمية السياحية في ولاية مستغانم.

المطلب الأول: لمحة تاريخية لمديرية السياحة والصناعة التقليدية

مديرية السياحة والصناعة التقليدية هيئة من الهيئات والأجهزة الإدارية على مستوى الولاية مكلفة بمهام ووظائف مضبوطة في كل من مجالي السياحة والصناعة التقليدية حسب المراسيم التنفيذية الواردة في الجرائد الرسمية.

- المرسوم التنفيذي المتضمن إنشاء المديرية.
- المرسوم التنفيذي رقم 10-257 المؤرخ في 12 ذي القعدة عام 1431 الموافق لـ 2010/10/20 الذي يتضمن إنشاء المصالح الخارجية لوزارة السياحة والصناعة التقليدية ويحدد مهامها وتنظيمها.
- مهامها: بمقتضى أحكام المرسوم التنفيذي رقم: 10-257 المؤرخ في: 20 أكتوبر 2010 السالف الذكر فإن مديرية السياحة والصناعة التقليدية تكلف بالمهام التالية:
 - ✓ المبادرة بكل إجراء من شأنه إنشاء محيط ملائم ومحفز لتنمية النشاطات السياحية.
 - ✓ متابعة تطابق النشاطات السياحية لمقاييس التسيير وقواعد ممارسة النشاطات السياحية.
 - ✓ المساهمة في تحسين الخدمات السياحية لاسيما تلك التي لها صلة بالنظافة وحماية الصحة والأمن.
 - ✓ توجيه ومتابعة، بالتنسيق مع الهيئات المعنية، مشاريع الاستثمار السياحي.
 - ✓ إدماج النشاطات السياحية ضمن أدوات تهيئة الإقليم والعمران وتثمين المواقع السياحية.
 - ✓ السهر على التنمية المستدامة للسياحة المحلية من خلال ترقية السياحة البيئية والسياحة الثقافية والتاريخية.
 - ✓ جمع وتحليل وتوزيع المعلومات والمعطيات الإحصائية حول النشاطات السياحية وإعداد بطاقات ووثائق تتعلق بالقدرات السياحية والحموية المحلية.
 - ✓ تشجيع ظهور طلبات سياحية متنوعة وذات نوعية وكذا ترقية وتسويق المنتوجات السياحية المحلية.
 - ✓ دعم وتنمية نشاطات المتعاملين والهيئات والجمعيات المتدخلة في السياحة والحمامات المعدنية.
 - ✓ السهر على تلبية حاجات المواطنين وطموحاتهم في مجال السياحة والاستجمام والتسلية.
 - ✓ ضمان تنفيذ ميزانية التسيير والتجهيز.

• أولا في مجال السياحة نذكر:

- ✓ إعداد مخطط عمل سنوي يتعلق بالنشاطات السياحية.
- ✓ المبادرة بكل إجراء من شأنه إنشاء محيط ملائم ومحفز للتنمية المستدامة للنشاطات السياحية المحلية.
- ✓ السهر على التنمية المستدامة للسياحة من خلال العمل على تثمين القدرات المحلية.
- ✓ تشجيع بروز عروض سياحية متنوعة وذات نوعية.
- ✓ تنفيذ برامج وتدابير ترقية وتطوير النشاطات السياحية والحمامات المعدنية وتقويم نتائجها.
- ✓ جمع وتحليل وتزويد آلية الرصد الإحصائية للقطاع في مجال المعلوماتية والمعطيات الإحصائية.
- ✓ حول النشاطات المرتبطة بالاقتصاد السياحي والحمامات المعدنية وضمان نشره.
- ✓ المساهمة مع القطاعات المعنية في ترقية الشراكة الوطنية والأجنبية، لا سيّما في ميادين الاستثمار وتكوين الموارد البشرية.
- ✓ إدماج النشاطات السياحية ضمن أدوات تهيئة الإقليم والعمران وتثمين مناطق ومواقع التوسع السياحي.
- ✓ توجيه مشاريع الاستثمار السياحي ومتابعتها بالاتصال مع الهيئات المعنية.
- ✓ السهر على مطابقة النشاطات السياحية وتطبيق القواعد ومقاييس الجودة المقررة في هذا المجال.
- ✓ المساهمة في تحسين الخدمات السياحية، لا سيّما تلك التي لها صلة بالنظافة وحماية الصحة والأمن المرتبطة بالنشاط السياحي.
- ✓ السهر على تلبية حاجيات المواطنين وتطلعات السواح في مجال الراحة والاستجمام والترفيه.
- ✓ ضمان تنفيذ ميزانيات التجهيز والتسيير في جانبه السياحي.
- ✓ ضمان متابعة تنفيذ عمليات الدعم بعنوان صندوق دعم الاستثمار وترقية وجودة النشاطات السياحية.
- ✓ المشاركة في إعداد وتنفيذ تمويل النشاطات السياحية بصناديق الجنوب والهضاب العليا.
- ✓ تنشيط وتأطير المصالح الخارجية والفضاءات الوسيطة والحركة الجمعوي التي تنشط في السياحة على المستوى المحلي.
- ✓ المشاركة، بالاتصال مع القطاعات المعنية، في إعداد وتنفيذ أعمال التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعارف وتثمين الموارد البشرية.
- ✓ المساهمة في إعداد المخطط السنوي والمتعدد السنوات لتنمية السياحة في الولاية.

• ثانيا في مجال الصناعة التقليدية نذكر:

- ✓ عداد مخطط عمل سنوي ومتعدد السنوات يتعلق بتطوير نشاطات الصناعة التقليدية.
- ✓ المبادرة بكل إجراء من شأنه خلق جو ملائم للتنمية المستدامة لنشاط الصناعة التقليدية.
- ✓ المساهمة في حماية تراث الصناعة التقليدية والمحافظة عليه ورد الاعتبار له.
- ✓ السهر على تطبيق واحترام القوانين والتنظيمات والمقاييس والنماذج المتعلقة بالجودة في ميدان الإنتاج ودارسة أنشطة الصناعة التقليدية.
- ✓ المشاركة في متابعة تنفيذ عمليات الدعم بعنوان الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية.
- ✓ المشاركة في إعداد وتنفيذ تمويل نشاطات الصناعة التقليدية بصناديق الجنوب والهضاب العليا.
- ✓ المشاركة في جهود إدماج نشاطات الصناعة التقليدية في المنظومة الاقتصادية المحلية.
- ✓ تدعيم أعمال المنظمات والتجمعات المهنية والجمعيات والفضاءات الوسيطة الناشطة في ميدان الصناعة التقليدية وتنشيطها.
- ✓ المبادرة بالتحقيقات والدراسات ذات الطابع التقني والاقتصادي والاجتماعي المتعلقة بتقييم الأنشطة الحرفية.
- ✓ جمع المعلومات والمعطيات الإحصائية في مجال الصناعة التقليدية وضمان توزيعها.
- ✓ تأطير التظاهرات الاقتصادية من أجل ترقية الصناعة التقليدية والحرف وتنشيطها.
- ✓ ضمان تنفيذ ميزانية التجهيز والتسيير المسجلة بعنوان الصناعة التقليدية.
- ✓ إعداد الحصائل الثلاثية والسنوية لنشاط الصناعة التقليدية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية السياحة والصناعة التقليدية.

الهيكل التنظيمي:

- المدير الولائي.
- أمانة المديرية.

مصلحة الإدارة والوسائل:

- مكتب المستخدمين.
- مكتب الميزانية والوسائل.

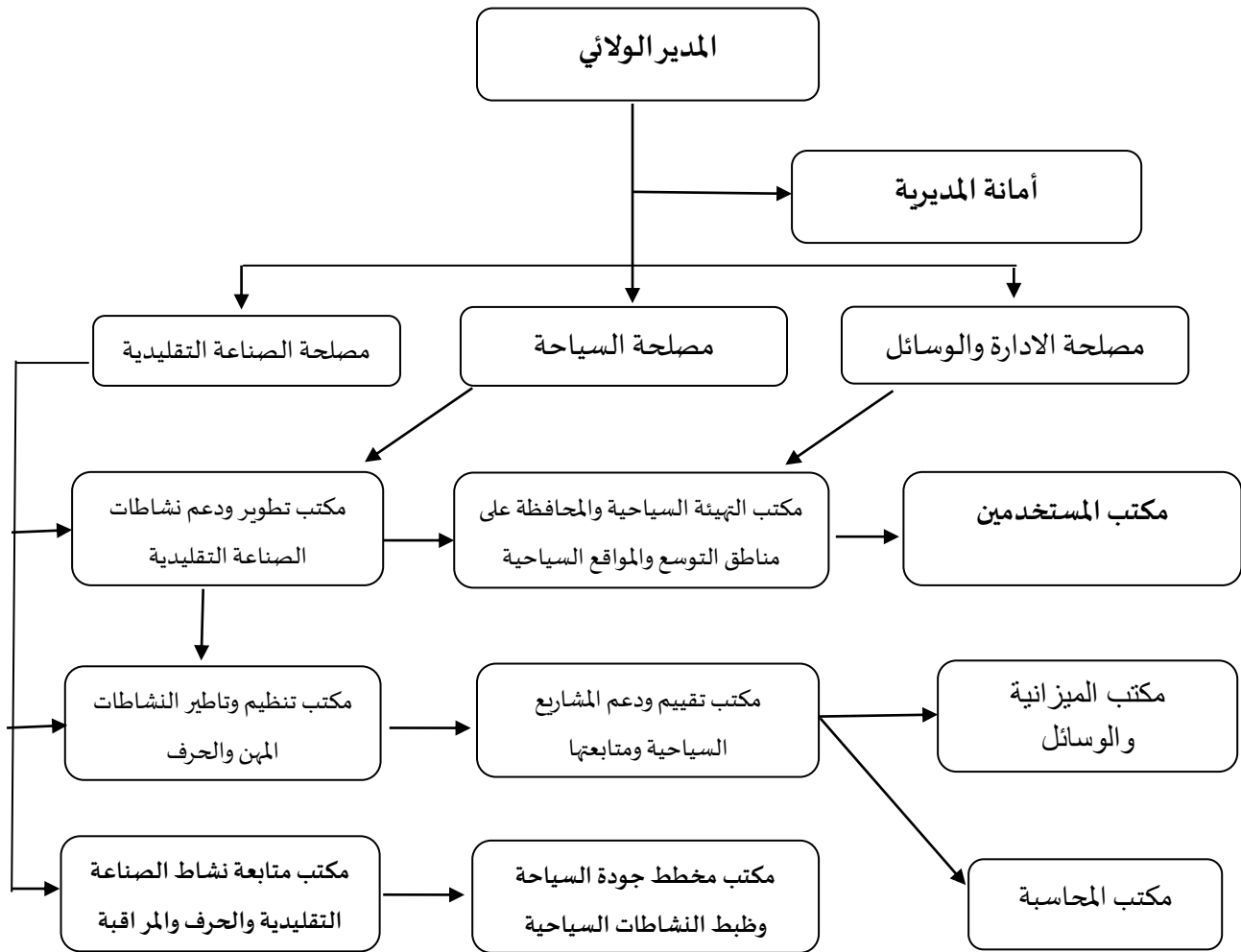
مصلحة السياحة:

- مكتب الهيئة السياحية والمحافظة على مناطق التوسع والمواقع السياحية.

- مكتب تقييم ودعم المشاريع السياحية ومتابعتها.
 - مكتب مخطط جودة السياحة وضبط النشاطات السياحية والحمامات المعدنية والمراقبة.
- مصلحة الصناعة التقليدية:

- مكتب تطوير ودعم نشاطات الصناعة التقليدية.
- مكتب تنظيم وتأطير نشاطات المهن والحرف.
- مكتب متابعة نشاط الصناعة التقليدية والحرف والمراقبة.

الشكل (01-02): رقم الهيكل التنظيمي للمديرية



المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية بولاية مستغانم 2025.

المطلب الثالث: التنمية السياحية في ولاية مستغانم.

إن التنمية السياحية عند الكثير من الدول العالم من القضايا المعاصرة، كونها تهدف الى الاسهام في زيادة الدخل الفردي الحقيقي، وبالتالي تعتبر أحد الروافد الرئيسة للدخل القومي وكذلك لما تتضمنه من التنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والانسانية والمادية. ومن هنا تكون التنمية السياحية وسيلة للتنمية الاقتصادية.

• اهمية التنمية السياحية في ولاية مستغانم

بموجب المرسوم رقم 01_03 المؤرخ في ذي الحجة عام 1423هـ الموافق ل 17 فبراير 2003 والذي يتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة، وفقا للمادة 18 تتخذ الجزائر إجراءات وأعمال الدعم وتقديم المساعدات وتمنح الامتيازات المالية والجبائية، النوعية الخاصة بالاستثمار السياحي قصد تشجيع التنمية السريعة والمستدامة للسياحة واستحداث آثار إيجابية على الاقتصاد الوطني.

كما تسعى في هذا الإطار الى استحداث أدوات أخرى لدعم عملية التنمية السياحية، وذلك حسب المادة

19 بهدف:

- تشجيع إحداث مؤسسات جديدة وتوسيع مجال نشاطها.
 - إدراج التنمية السياحية ضمن التكوين والتكيف التكنولوجي.
 - تشجيع القدرة التنافسية داخل القطاع.
 - ترقيته محيط ملائم لتحفيز روح المبادرة لتطوير السياحة.
 - تحسين الخدمات البنكية المتعلقة بدراسة ملفات تمويل المشاريع السياحية.
 - تشجيع بروز محيط اقتصادي وقانوني يوفر الدعم للأنشطة السياحية.
 - اعتماد سياسة تكوين وتسيير الموارد البشرية بتشجيع الاحترافية وروح الابداع والابتكار.
- وفي هذا الإطار تسعى الولاية الى النهوض بقطاع السياحة، من خلال التخطيط للقيام بتهيئة وتوسيع 16 منطقة سياحية حددت بموجب المرسوم رقم 88-232 المؤرخ في 05/11/1988 ومنطقة واحدة تم الاعلان عنها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10-131 المؤرخ في 29/04/2010 يتعلق الامر بمنطقة التوسع السياحي *الصخرة* تقدر المساحة الاجمالية لها ب 472.8 هكتار.

• الإطار المرجعي للتنمية السياحية

يعتبر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الإطار المرجعي للتنمية المحلية بالنسبة لولاية مستغانم فان المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية المصادق عليه سنة 2016 والذي شمل خمس مراحل حدد خمسة اقطاب للتنمية السياحية وذلك بالنظر لتنوع امكانياتها الطبيعية وتراثها الغني وتتمثل فيما يلي:

✓ قطب السياحة الشاطئية: الذي يشمل عشر بلديات ساحلية.

- ✓ قطب السياحة الثقافية: والذي يتركز على مستوى عاصمة الولاية بالإضافة الى بعض التجمعات الحضرية المحيطة لها.
- ✓ قطب السياحة المناخية: الذي يغطي جبال الظهرة على مساحة 500780 هكتار.
- ✓ قطب السياحة الفلاحية: يشمل سهول برجية هضبة مستغانم وسهول شلف.
- ✓ السياحة الايكولوجية: يشمل المنطقة الرطبة للمقطع على مستوى بلدية فرناكة والتي تعرف تنوعا بيولوجيا بثروة حيوانية ونباتية مهمة.

المبحث الثاني: السياحة في ولاية مستغانم.

سوف نتطرق في هذا المبحث الى التعريف بمنطقة مستغانم من خلال المقومات السياحية والسوق السياحية الجذابة لمنطقة مستغانم.

المطلب الأول: التعريف بمنطقة مستغانم.

تتوفر منطقة مستغانم بالعديد من المقومات التي تمكن من خلالها جذب السياح، وفيما يلي سيتم التطرق إلى المقومات السياحية للمنطقة وآفاق السياحة في ولاية مستغانم.

تعريف منطقة مستغانم:

تعتبر ولاية مستغانم مدينة سياحية، تقع في الشمال الغربي من الوطن؛ تغطي مساحة قدرها 2269 كم²، ذات واجهة بحرية تمتد طول 224 كم²، يحدها شمالا البحر الأبيض المتوسط، غربا ولايتي وهران ومعسكر، شرقا ولاية شلف وجنوبا ولاية غليزان، ويجتازها الطريق الوطني رقم 11.

1. وزارة السياحة والصناعة التقليدية

الصورة رقم (01-02): خريطة ولاية مستغانم.



المصدر: المديرية السياحية لولاية مستغانم 2025.

تمتاز الصورة السياحية للولاية بالعوامل التالية:

- المناخ اللطيف والهادئ.
- صديق المواقع المحمية.
- سهولة الوصول إليها بسبب قربها من مطار وهران، وتجتازها 4 طرق وطنية إضافة إلى وجود الميناء التجاري الكبير.
- تنوع التراث الثقافي ومقوماتها البحرية.

المطلب الثاني: مقومات السياحة في ولاية مستغانم

من بين المقومات السياحية التي تزخر بها ولاية مستغانم نذكر:

- الشواطئ: الشاطئ هو شريط إقليمي للساحل الطبيعي، يضم المنطقة المغطاة بأمواج البحر في أعلى مستواها خلال السنة في الظروف الجوية العادية والملحقات المصاحبة لها والتي تضبط حدودها بحكم موقعها وقابليتها السياحية لاستقبال بعض الهيئات بغرض استغلالها السياحي¹. تملك ولاية مستغانم 75 شاطئ منه 51 مسموح للسباحة.

الصورة رقم (02-02): شواطئ مستغانم



المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية، ولاية مستغانم، 2025

الجدول رقم (01-02): الشواطئ المسموحة والممنوعة في ولاية مستغانم

• الشواطئ المسموحة للسباحة

الدائرة	البلدية	اسم الشاطئ	التاريخ
عشعاشة	اولاد بوغالم	بحارة شرقا 01	2025/02/03
		بحارة وسطا 02	
		مرسى الشيخ	
	عشعاشة	سيدي عبد القادر	
		لالة عدة (الجوهرة)	
	خضرة	المحاذنية (كاف قادوس)	
		سيدي العجال	
سيدي لخضر		واد الرمان	
		عين ابراهيم شرقا	
		عين ابراهيم غربا	
		عين ابراهيم 3	
		الميناء الصغير شرقا	
		الميناء الصغير غربا	
		الميناء الصغير 1	
حجاج	حجاج	الكاف لصفر	
		حجاج 4 (الرمال الذهبية)	
		حجاج غربا 1 (البهجة)	
		حجاج شرقا 2 (الامواج الزرقاء)	
		كاف وعير (البركة)	
	بن عبد المالك رمضان	بن عبد المالك رمضان غربا (المرسى)	
		بن عبد المالك رمضان شرقا (كلوفيس)	
		دكارة	

	كاب ايفي		
	الفنار (المشكاة)		
	المنارة		
	الشعائبية		
	شرقا (الشعائبية)		
	الشعائبية		
	وسطا (القمة)		
	الشعائبية غربا (القتار)		
	الصخرة شرقا (راس		
	الاسد)		
	الصخرة غربا (الصخرة)		
	شليف شرقا	مستغانم	مستغانم
	شليف غربا		
	خروبة (سيدي مجدوب)		
	مطربة		
	لكريك	مزگران	حاسي ماماش
	صبلا شرقا		
	صبلا غربا		
	وريعة 1		
	وريعة 2	فرناكة	عين النويصي
	سيدي منصور شرقا		
	سيدي منصور غربا		
	المقطع		

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم، 2025

• الشواطئ الممنوعة للسباحة:

الدائرة	البلدية	إسم الشاطئ	السبب
سيدي لخضر	سيدي لخضر	الميناء الصغير	خطر الصخور
		سدواة	خطر الصخور
مستغانم	مستغانم	مصب واد شلف غربا	عدم التهيئة
		مصب واد شلف شرقا	عدم التهيئة
		شليف (عيزاب)	عدم التهيئة
		مطربة شرقا	خطر الصخور
		الاحوة الثالثة	عدم التهيئة
		صلامندر	خطر الصخور
		أستدية وسطا	خطر الصخور
حاسي ماماش	أستدية	إيلو	خطر الصخور
		تانسيف	عدم التهيئة
عشعاشة	عشعاشة	المرسي	عدم التهيئة
		الزلزل رعرعان	عدم التهيئة
		بحارة 4	عدم التهيئة
	اولاد بوغالم		

- أماكن السياحة العلاجية: ويقصد بها ينابيع المياه المعدنية الحارة التي تستخدم للعلاج من الكثير من الأمراض التي تصيب الإنسان. وتمتلك ولاية مستغانم ثلاث "3" ينابيع معدنية من أهمها:
 - منبع عين نويصي: الذي يصب على مدار السنة ولكنها ما تزال تعاني من ضعف في الاستثمار أو الجذب السياحي؛
 - منبع مكبرتة: يقع ببلدية سيرات، حيث تصل درجة حرارة مياهه 25 درجة مئوية، رغم سهولة الوصول إليه فهو قليل الاستعمال، ويعتبر مأوّه جيد للأمراض الجلدية؛
 - منبع سيدي بشاعة: يقع ببلدية سيدي علي، بحيث يصعب الوصول إليه، وهو منبع غير مستغل.
- المعالم الدينية: في إطار العلوم الدينية تتضمن الولاية اضرحة وزوايا تستقطب سنويا عددا معتبرا من السياح المهتمين بالثقافة الدينية مثل الزاوية التجانية، البوزيدية والعلاوية

الصورة رقم (02-03): ضريح سيدي لخضر بن خلوف



المصدر: مديرية السياحة لولاية مستغانم، 2025

- **المعالم الثقافية:** تنظم ولاية مستغانم سنويا العديد من المهرجانات، من أهمها:
 - المهرجان الوطني لمسرح الهواة الذي ينظم في شهر جويلية من كل سنة.
 - المهرجان الوطني للمسرح المدرسي الذي ينظم في نفس الفترة.
 - مهرجان سيدي لخضر بن خلوف الذي ينظم في دائرة سيدي لخضر في شهر أوت من كل سنة على شكل حفلات موسيقية ذات طابع شعبي.
 - المهرجان الوطني للتراث العيساوي الذي ينظم في كل صائفة.
 - مهرجان الشعر والموسيقى البدوية الذي ينظم في شهر سبتمبر من كل سنة في دائرة عين تادلس.
 - مهرجانات الوعدات من أبرزها وعدة سيدي بلقاسم، وعدة سيدي بن ذهيبة، وعدة سيدي الشارف.
 - مغارات ماسرة التي تضم مجموعة من النحوت.
- **مركز الفروسية:** يستقطب هذا المركز عدد هائل من السياح المحليين والأجانب خاصة في فترة المهرجان الذي يقام في أواخر شهر جويلية من كل سنة، تكثر زيارته بسبب المناخ الطبيعي الهادئ والرومانسي، تنظم فيه العديد من: المعارض والصالونات، كالصالون الدولي للبطاطا في كل سنة حيث يأتي العديد من الوفود السياسية كالوزراء والولاة، والعديد من المستثمرين الأجانب.
 - منارة " رأس إيفي" الذي أنشئ سنة 1878 في عهد الاحتلال الفرنسي.
 - مهرجان الموسيقى الأندلسية.

- الغابات والأماكن الخلابة: تشكل الغابات ثروة طبيعية وسياحية لولاية مستغانم، من أهمها غابة بن عبد المالك رمضان، غابة سيدي منصور، غابة السوافلية، غابة شواشي سيدي لعربي، غابة ستيديا، جبل الديس.

بالإضافة إلى أماكن خلابة تدعم السياحة الطبيعية للولاية، منها مغارات عين النويصي، الكاف لصفر؛ شلالات ومغارات سداوة، حديقة الصور، مستنقع المقطع، سد كراميس. كما تساهم جبال الظهرة في السياحة الطبيعية، العلمية، البيئية، الصيد والاستجمام.

الصورة رقم (04-02): غابة سداوة و الكاف لصفر بولاية مستغانم



المصدر: المديرية السياحية لولاية مستغانم 2025

المعالم الأثرية والمتاحف: تمتاز لمدينة القديمة (تيجديت، المطمر، التبانة) لولاية مستغانم بطابع معماري يعود إلى القرن السادس عشر والسابع عشر؛ وبأحياء تشبه أحياء القصبة لولاية الجزائر. من الأماكن الأثرية لولاية مستغانم نجد صور العرب الذي بني من قبل الأتراك، برج المحل الذي بني عام 1082، متحف دار القايد، الجامع الكبير الذي بني سنة 1340 وقصر الباي محمد الكبير، الميناء القديم من عهد الرومان المتواجد ببجاعة ببلدية بوغالم. وعليه يمكن تلخيص ما سلف ذكره في الجدول التالي

الجدول رقم (06-02): المعالم والاماكن التاريخية الثقافية الدينية الرياضية الترفيهية على مستوى ولاية

مستغانم

دائرة عشعاشة:

البلدية	التسمية	الطابع	التصنيف
النقمارية	مغارة الفراشيح	الفترة الاستعمارية	سجل في الجرد الإضافي للولاية
عشعاشة	سد كراميس	موقع طبيعي	/
عشعاشة	غابة سيدي عبد القادر	موقع طبيعي	/
عشعاشة	جسر كراميس	الفترة الاستعمارية	/
خضرة	غابة زريفة	موقع طبيعي	/
خضرة	ميناء مينار	فترة ما قبل التاريخ	غير مصنف
أولاد بوغالم	موقع بحارة	موقع روماني	غير مصنف
أولاد بوغالم	منبع لالة عدة	منبع طبيعي	غير مصنف

دائرة سيدي لخضر:

البلدية	التسمية	الطابع	التصنيف
سيدي لخضر	ضريح سيدي لخضر	موقع تاريخي	سجل في الجرد الإضافي للولاية
سيدي لخضر	مغارة العبادة	موقع طبيعي	غير مصنف
سيدي لخضر	موقع كاف الأصفر	موقع روماني	غير مصنف
سيدي لخضر	موقع لالة مريامة	الفترة الاستعمارية	غير مصنف
سيدي لخضر	مغارة سداوة	الفترة الاستعمارية	غير مصنف
سيدي لخضر	ميناء الصيد	/	/
حجاج	موقع حجاج	موقع روماني	غير مصنف
حجاج	غابة بورحمة	موقع طبيعي	/
بن عبد المالك رمضان	متحف المجاهد	الفترة الاستعمارية	غير مصنف
بن عبد المالك رمضان	مقام استشهاد المجاهد بن ع.م.ر	/	/
بن عبد المالك رمضان	غابة بن عبد المالك رمضان	موقع طبيعي	/
بن عبد المالك رمضان	منارة كاب إيبي	الفترة الاستعمارية	غير مصنف
بن عبد المالك رمضان	موقع كاف بوقطار	موقع روماني	غير مصنف

دائرة سيدي علي:

البلدية	التسمية	الطابع	التصنيف
سيدي علي	مغارة سيدي يوسف	موقع أثاري تاريخي	غير مصنف
سيدي علي	موقع واد الرياح	موقع ما قبل التاريخ	سجل في الجرد الإضافي للولاية
سيدي علي	متحف المجاهد مركز التعذيب	الفترة الاستعمارية	غير مصنف
سيدي علي	مغارة جبل الشيخ	موقع طبيعي	/
سيدي علي	سد كرامة	/	/
سيدي علي	المنبع الحموي سيدي بشاعة	نافعة للأمراض الجلد والمعدة	/

دائرة عين تادل:

البلدية	التسمية	الطابع	التصنيف
الصور	جدار السور	موقع في الفترة الإسلامية والموحدية	مسجل في الجرد الإضافي للولاية بتاريخ 01 أبريل 2012
سيدي بلعطار	موقع كيزا	الفترة الرومانية والفينيسية	مسجل في الجرد الإضافي للولاية بتاريخ 01 أبريل 2012
عين تادل	كودية الديس	موقع أثاري ما قبل التاريخ	غير مصنفة
عين تادل	زاوية بلحول	صرح ديني	/

دائرة حاسي ماماش:

البلدية	التسمية	الطابع	التصنيف
مزهران	عمود لليافر	معلم أثاري الفترة الاستعمارية	غير مصنفة
مزهران	مسجد لالة خديجة	معلم من الفترة الإسلامية العثمانية والاستعمارية	سجل في الجرد الإضافي للولاية
مزهران	مركز الفروسية لتربية الخيول "سيدي بن ذهيبة"	/	/
استيدية	مدار قرينيش	/	غير مصنف

دائرة عين النويصي:

البلدية	التسمية	الطابع	التصنيف
عين النويصي	المنبع الحموي سيدي المخفي	تستعمل لمعالجة الأمراض الجلدية والروماتيزم	/
عين النويصي	غابة عين النويصي	موقع طبيعي	/
فرناكة	محمية المقطع	موقع طبيعي	مصنفة

دائرة بوقيرات:

البلدية	التسمية	الطابع	التصنيف
سيرات	المنبع الحموي مكبرته	نافعة للأمراض الجلدية	غير مصنفة
سيرات	الزاوية السانوسية	صرح ديني	/
سيرات	الزاوية القادرية	صرح ديني	/

دائرة ماسرى:

البلدية	التسمية	الطابع	التصنيف
الطواهرية	متحف المجاهد	/	/
ماسرى	مغارة ماسرى	معلم تاريخي	غير مصنفة

دائرة خير الدين:

البلدية	التسمية	الطابع	التصنيف
صيادة	مدرج للطائرات	/	/
صيادة	مركز الفروسية لجمعية الفارس المستغانمي	معلم تاريخي	/
خير الدين	مركز الفروسية "متيجي"	/	/

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم

دائرة مستغانم:

البلدية	التسمية	الطابع	التصنيف
مستغانم	قصر الباي محمد الكبير	معلم الفترة العثمانية	مسجل في الجرد الإضافي للولاية رقم 27/08
مستغانم	دار حميد العبد	معلم الفترة العثمانية	مسجل في الجرد الإضافي للولاية رقم 27/08 مصنفة في القطاع المحفوظ 27 جويلية 2015
مستغانم	جامع البدر	معلم فترة الاستعمار (كنيسة)	مسجل في الجرد الإضافي للولاية بتاريخ 1 أفريل 2012 مصنفة في القطاع المحفوظ 27 جويلية 2015
مستغانم	أسوار المدينة	العصور الوسطى	غير مصنفة
مستغانم	دار القايد	الفترة العثمانية	مسجل في الجرد الإضافي للولاية بتاريخ 1 أفريل 2012 مصنفة في القطاع المحفوظ 27 جويلية 2015
مستغانم	ضريح الباي بوشلاغم	/	مسجل في الجرد الإضافي للولاية بتاريخ 21 فيفري 2009 مصنفة في القطاع المحفوظ 27 جويلية 2015
مستغانم	ضريح مصطفى الأحمر	الفترة العثمانية	غير مصنف
مستغانم	دار الشعراء	الفترة العثمانية	مسجل في الجرد الإضافي للولاية بتاريخ 21 فيفري 2009 مصنفة في القطاع المحفوظ 27 جويلية 2015
مستغانم	حمام بوعمران حمام السبع	الفترة العثمانية	مصنفة في القطاع المحفوظ
مستغانم	ضريح سيدي عبد الله	الفترة العثمانية	مسجل في الجرد الإضافي للولاية بتاريخ 21 فيفري 2009 مصنفة في القطاع المحفوظ 27 جويلية 2015

مستغانم	مسجد محمد الكبير	الفترة العثمانية	مصنف وطنيا 19 أكتوبر 1982 ج.ر. رقم 42 المؤرخة 30 نوفمبر 82
مستغانم	برج الترك	الفترة العثمانية	مصنف وطنيا 1996 قطاع محفوظ رقم 70 بتاريخ 17 نوفمبر 96
مستغانم	برج محل	الفترة العثمانية	غير مصنف
مستغانم	سد شلف	موقع طبيعي	/
مستغانم	حمام المور	الفترة العثمانية	مصنفة في القطاع المحفوظ
مستغانم	05 أبواب المدينة	العصور العثمانية	غير مصنفة
مستغانم	جبل الديس	موقع طبيعي	/
مستغانم	واد شلف	موقع طبيعي	/
مستغانم	منزل بينيدة	الفترة الاستعمارية	غير مصنف
مستغانم	مدرسة الفنون الجميلة سابقا	معلم تاريخي مغربي الطراز	سجل في الجرد الإضافي للولاية
مستغانم	مدرسة الفنون الجميلة الجديدة	/	/
مستغانم	كنيسة لالة مريمة	الفترة الاستعمارية	غير مصنفة
مستغانم	غرفة الصناعة التقليدية	/	/
مستغانم	دار الصناعة التقليدية	الفترة العثمانية والاستعمارية	/

مستغانم	كنيسة البروستاتية "مكتبة"	الفترة الاستعمارية	غير مصنفة
مستغانم	ضريح سيدي عبد القادر الجيلالي	/	غير مصنف
مستغانم	حديقة 20 أوت العرصة	حديقة عمومية	غير مصنفة
مستغانم	مقام سيدي حمادوش	/	غير مصنف
مستغانم	برج محال	الفترة العثمانية	غير مصنف
مستغانم	مدرسة Ecole tapis	الفترة الاستعمارية	/
مستغانم	المقر الأول للبنك الجزائري	الفترة الاستعمارية	غير مصنف
مستغانم	الفندق الكبير	معلم تاريخي الفترة الاستعمارية	غير مصنف
مستغانم	الكنيسة اليهودية	معلم التاريخي الفترة الاستعمارية	غير مصنف
مستغانم	برج الجراد	معلم في الفترة العثمانية	غير مصنف
مستغانم	قصر القنصلية	الفترة الاستعمارية	غير مصنف
مستغانم	مقر البلدية	الفترة الاستعمارية	غير مصنف
مستغانم	مقر الدائرة القديم	الفترة الاستعمارية	/
مستغانم	مدرسة باب مجاهر	الفترة الاستعمارية	/
مستغانم	جسر لالة	الفترة الاستعمارية	غير مصنف
مستغانم	الفندق الكبير	الفترة الاستعمارية	غير مصنف
مستغانم	مكتبة البلدية	الفترة الاستعمارية	/
مستغانم	مسجد الإباضي	الفترة الاستعمارية	/
مستغانم	مسجد سيدي يحيا	/	/
مستغانم	ميناء الصيد والترفيه التجارة والسفر	/	/

مستغانم	ميناء التجارة والسفر	/	/
مستغانم	الحظيرة المائية	/	/
مستغانم	حديقة الحيوانات والتسلية	/	/
مستغانم	المسرح الجهوي	/	/
مستغانم	دار الثقافة	/	/
مستغانم	معهد الموسيقى	/	/
مستغانم	جنة العريف	/	/
مستغانم	الزاوية العلوية	صح ديني	/
مستغانم	الزاوية العيساوية	صح ديني	/
مستغانم	الزاوية البوزدية	صح ديني	/
مستغانم	الزاوية التيجانية	صح ديني	/
مستغانم	ملعب التنس	/	/
مستغانم	ملعب متعدد الرياضات	/	/
مستغانم	نادي الغوص تحت الأعماق	/	/
مستغانم	نادي القوارب الشراعية	/	/
مستغانم	مسرح الهواء الطلق	/	/

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم

جدول رقم (07-02): الأماكن والمواقع الساحلية على مستوى ولاية مستغانم

الدائرة	البلدية	اسم الشاطئ
عشعاشة	أولاد بوغلام	بحارة شرقا (01)
		بحارة وسطا (02)
		بحارة غربا (03)
		مرسى الشيخ
	عشعاشة	سيدي عبد القادر

لالة عدة		
المحادنية (كاف قادوس)	خضرة	
سيدي العجال		
واد الرمان		
عين إبراهيم شرقا	سيدي لخضر	سيدي لخضر
عين إبراهيم غربا		
الميناء الصغير شرقا		
الميناء الصغير غربا		
الكاف لصفر		
حجاج 04		
حجاج غربا (01)		
حجاج شرقا(02)		
كاف وعير		
بن عبد المالك رمضان غربا (المرسى)	بن عبد المالك رمضان	
بن عبد المالك رمضان شرقا (كلوفيس)		
الذكارة		
رأس إيفي		
المنارة		
شعايبية غربا		
شعايبية شرقا		
شعايبية وسط		
الصخرة شرقا		
الصخرة غربا		
شليف غربا	مستغانم	مستغانم
شليف شرقا		
خروبة (سيدي المجدوب)		
مطربة		
لكريك	مزگران	حاسي ماماش

صبلا شرقا		
صبلا غربا		
شعبة نصيرة		
أوريعة		
استدية شرقا	استدية	
استدية غربا		
سيدي منصور شرقا	فرناكة	عين النويصي
سيدي منصور غربا		
المقطع		
42 شاطئ	المجموع	

المصدر: مديرية السياحة لولاية مستغانم 2025

الجدول رقم (08-02): حوصلة المعالم والاماكن السياحية على المستوى ولاية مستغانم

العدد	البلدية	الدائرة
16	النكمارية	عشعاشة
	عشعاشة	
	خضرة	
	أولاد بوغالم	
33	سيدي لخضر	سيدي لخضر
	حجاج	
	بن عبد المالك رمضان	
06	سيدي علي	سيدي علي
04	الصور	عين تادلّس
	سيدي بلعطار	
	عين تادلّس	
11	مزگران	حاسي ماماش
	استيديا	

عين النويصي	عين النويصي	
	فرناكة	06
بوقيرات	سيرات	03
ماسرى	الطواهرية	02
	ماسرى	
خير الدين	صيادة	02
	خير الدين	01
مستغانم	مستغانم	64
المجموع		148

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم

نلاحظ في هذه الجداول انه تتوفر ولاية مستغانم على مؤهلات ومقومات سياحية هامة ومتنوعة تسمح لها بتنمية و ترقية عدة أنواع من السياحة: السياحة الشاطئية , الثقافية,الدينية,الريفية , الغابية , الايكولوجية.

لكن السياحة الشاطئية تعتبر السياحة الرائدة في الولاية بحكم الشريط الساحلي الذي يمتد طوله على أكثر من 124 كلم ,يتوزع على 10 بلديات ساحلية (فرناكة، استيديا، مزگران، مستغانم بن عبد المالك رمضان، حجاج، سيدي لخضر، خضرة، عشعاشة، أولاد بوغالم) ضمن 05 دوائر (عين النويصي، حاسي ماماش، مستغانم، سيدي لخضر، عشعاشة)، حيث يتميز بشساعة شواطئه و جمال رمالها الذهبية الصافية و عدم عمقها بالإضافة إلى محاذاتها للغابات و لمرتفعات الظهرة الشامخة الممزوجة بالهدوء والأمان مما زادت تلك الشواطئ روعة و جمالا أين جعلتها تستقطب عدد كبير من المصطافين خاصة السنوات الاخيرة بحيث اصبحت قطب سياحي بامتياز يستقبل سواح من كل انحاء الوطن وخارج الوطن.

المطلب الثالث: السوق السياحية الجذابة لمستغانم.

سيتم عرض بعض الاحصائيات لواقع هذه السوق بالمنطقة من خلال تحليل العرض والطلب السياحيين وسيكون التركيز على السنوات الاخيرة من 2019 الى 2024 ذلك لدقتها وضبطها من طرف مديرية السياحة لمنطقة مستغانم أكثر من السنوات السابقة حيث تكثفت المراقبة والتفتيش على العديد من المنشآت السياحية.

العرض والطلب السياحي بولاية مستغانم نظرا لما تتميز به المدينة من مناظر طبيعية خلابة الا ان بعض من شواطئها مازالت غير مستغلة كما انها تتميز بمساحات كبيرة الممتدة على طول جبل الظهرة والمنحدرات والغابات الساحلية الى وجود منطقة خصبة (المقطع التي تستضيف العديد من انواع الطيور المهاجرة في فصل الشتاء ما يؤهلها لان تكون وجهة ساحلية بامتياز.

1. العرض السياحي: يشمل العرض السياحي في ولاية مستغانم على جملة من المقومات والامكانيات السياحية الجذابة التي تنفرد بها ونذكر منها:

- المقومات الطبيعية من مناخها شبه قاري ذو شتاء معتدل وهادئ.
 - المقومات التجارية التي تتمتع بها الولاية من اسواق مثل سوق ماسرى الاسبوعي لمختلف السلع ما يجعله في مقدمة الاسواق في المنطقة وسوق الجملة للخضر والفواكه في بلدية صيادة بتدفق للمنتجات الفلاحية.
 - المقومات الخاصة بالصيد البحري الذي يعتبر من اهم القطاعات على مستوى الولاية ما يوفره من ثروة سمكية من جميع انواع الاسماك الممكنة.
 - المقومات الصناعية كل ما صنعه الانسان وأصبح له قيمة حضارية يمكن الاعتماد عليها كمصدر للجذب السياحي كالخدمات المصرفية والفندقية ووكالات السياحة والاسفار وشبكات النقل.
- وعليه نذكر اهم ما تزخر به من المقومات منها الخدمات الفندقية كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (09-02): تطور عدد المؤسسات الفندقية من 2019 الى غاية 2024 بولاية مستغانم

السنة	عدد المؤسسات الفندقية	عدد الاسرة	عدد مناصب الشغل
2019	34	3975	1442
2020	33	3805	1409
2021	33	3812	1409
2022	41	4785	1064
2023	41	4785	1064
2024	41	4785	1064

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم تقرير سنة 2024

احصت مديرية السياحة والصناعة التقليدية سنة 2024 مالا يقل عن 41 مؤسسة فندقية معتمدة ومرخصة بسعة استقبال تضاهي 4785 الا ان هذا العدد بقي ثابتا من 2022 الى 2024 كما توفر المؤسسات 1064 من عدد مناصب الشغل.

يمكن القول ان القطاع السياحي من أكثر القطاعات توفيراً لليد العاملة بشكل مباشر او العمل في المطاعم والفنادق او بشكل غير مباشر من خلال العمل في القطاعات التي ترتبط بالقطاع السياحي كقطاع النقل والمواصلات

الجدول رقم (10-02): اهم الفنادق السياحية الموجودة في ولاية مستغانم

المؤسسة	العنوان	الهاتف	التصنيف	عدد الأسرة	عدد المستخدمين	الطبيعة	الصف
المنصور بالاص	قطعة رقم 92، منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	045 42 01 16 045 42 01 18	4* 05/01/2023	320	50	ساحلي	خاص
موريستاغا	قطعة رقم 45، منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	045 42 01 25 045 24 01 24	قيد التصنيف	47	18	ساحلي	خاص
النخيل	تجزئة ساحة الثقافة رقم 14 - بلدية مستغانم	045 30 84 58 045 30 84 59	بدون نجوم 2013/04/08	72	5	حضري	خاص
الفينيسية	قطعة رقم 32، منطقة التوسع السياحي صبلات بلدية مزغران	045 42 01 50 045 42 01 49	قيد التصنيف	30	3	ساحلي	خاص
الساحل	حي العقيد عميروش، شارع بخدة طيب - بلدية مستغانم	045 42 70 88 045 42 74 53	1* 06/07/2017	47	5	حضري	خاص
بلاسيو	حي بن سي قدور محمد رقم 28، بلدية مستغانم	045 41 64 70 0555 04 46 45	2* 15/08/2023	56	4	حضري	خاص
كوت واست	قطعة رقم 35، منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	045 42 01 94 0561 68 87 03	1* 09/01/2023	38	10	ساحلي	خاص
السانوسية	حي صلامندر - بلدية مستغانم	045 35 71 33 045 35 71 31	بدون نجوم 2017/07/06	94	0	حضري	خاص
برج الملوك	طريق وهران، مزغران السفلى قسمة 139 - بلدية مزغران	045 35 20 52	قيد التصنيف	42	4	حضري	خاص

كيزا	قطعة رقم 28، منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	0	قيد التصنيف	19	3	ساحلي	خاص
ليتاب	قطعة رقم 33، منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	0792 41 45 86	بدون نجوم 2017/07/06	44	0	ساحلي	خاص
الحاج عبد الله	حي الدبدابة - بلدية صيادة	045 41 50 29	2* 05/01/2023	108	6	حضري	خاص
الزفير	قطعة رقم 04، منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	045 42 02 60 045 42 02 71 0561 65 76 26 0561 65 76 27	5* 28/12/2022	444	171	ساحلي	خاص
مونتانا	قسمة رقم 185 مجموعة الملكية رقم 09، حظيرة التسلية خروبة - مستغانم	045 39 26 26 045 39 27 27 0554 51 72 87	5* 23/05/2019	364	189	ساحلي	خاص
صابل دور	قطعة رقم 70 منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	0550 53 64 60	قيد التصنيف	30	4	ساحلي	خاص
عبادة	قطعة رقم 37، منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	045 42 01 87 045 42 01 89	قيد التصنيف	76	10	ساحلي	خاص
زورخ	قطعة رقم 34، منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	045 42 02 85 045 42 02 97 045 42 01 43 045 42 01 46	3* 28/05/2023	126	10	ساحلي	خاص

					0660 17 02 16 0660 73 83 54		
خاص	ساحلي	3	100	3* 14/12/2023	045 42 02 80 045 42 02 83 0661 10 93 10 0660 34 97 10	قطعة رقم منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	ماي صابل دور
خاص	ساحلي	4	48	-	0	طريق وهران ، اوريعة - بلدية مزغران	سلطان
خاص	ساحلي	4	90	-	045 42 01 65 0557 75 22 10 0771 12 35 58	منطقة التوسع السياحي صبلات B53 - بلدية مزغران	البحرين
خاص	ساحلي	42	366	3* 05/1/2023	045 40 98 96 045 40 97 95 0770 11 65 55	قطعة رقم 04، منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	الزهور
خاص	ساحلي	13	280	2* 06/07/2017	045 44 93 15 0770 89 53 65	منطقة التوسع السياحي بن عبد المالك رمضان - بلدية ب ع م رمضان	السفير
خاص	ساحلي	3	62	1* 06/07/2017	045 42 01 12 045 42 01 13	قطعة رقم 85، منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	الرحيل
خاص	ساحلي	17	104	1*	045 42 01 02	قطعة رقم 91، منطقة التوسع	الأمراء

				06/07/2018	045 42 01 03	السياحي صبلات - بلدية مزغران	
خاص	ساحلي	4	63	قيد التصنيف	045 42 01 82 0540 40 85 64 0666 88 90 05	قطعة رقم 98، منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	زكارة
خاص	ساحلي	0	50	0	045 42 00 66 0662 41 41 40	قطعة رقم 53، منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	أولاد بن زين
خاص	ساحلي	3	84	قيد التصنيف	045 41 71 95 0541 69 04 24 0550 33 11 15 0797 90 55 91	قطعة رقم 89، منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	ديار البحر
خاص	ساحلي	4	140	قيد التصنيف	045 42 02 49 045 42 02 51 0771 59 03 35	قطعة رقم 97، منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	المالديف
خاص	ساحلي	4	190	قيد التصنيف	0559 03 27 71	قطعة رقم 189، منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	المنار
خاص	ساحلي	3	60	قيد التصنيف	045 42 01 07 045 42 01 07	قطعة رقم 9 منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	الواحة
خاص	ساحلي	4	200	قيد التصنيف	0	قسمة 04 مجموعة الملكية	كوت واست

						237 منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	
لا بي دور	قطاع رقم 9 منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	045 42 01 54 045 42 01 55 0782 51 29 50 0782 51 29 51	قيد التصنيف	190	20	ساحلي	خاص
كوستا ميموزا	قطاع رقم 9 منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	045 42 01 74 045 42 01 78 0560 56 76 44	قيد التصنيف	170	10	ساحلي	خاص
زينة بيتش	بلدية بن عبد المالك رمضان	0	0	480	200	ساحلي	خاص
الباهية	قطاع رقم 38، منطقة التوسع السياحي صبلات - بلدية مزغران	0773 95 87 66	1* 06/07/2017	38	4	ساحلي	خاص
الصالحين	بلدية سيرات	0	1* 25/04/2023	16	4	حضري	خاص
الشمس	منطقة التوسع السياحي بن عبد المالك رمضان - بلدية ب ع م رمضان	0550 97 81 77	1* 06/07/2018	18	4	ساحلي	خاص
الجزائر	ساحة الاخوة الثلاثة بن شيخ - بلدية مستغانم	045 41 04 60 045 41 04 45	هياكل معدة للفندقي	14	3	حضري	خاص
الرياض	ساحة الاخوة الثلاثة بن شيخ - بلدية مستغانم	045 41 31 63		48	4	حضري	خاص
الروايل	52، حي شريك سعيد - بلدية مستغانم	045 21 37 97 045 41 38 27 0661 24 57		41	3	حضري	خاص

					90		
البدر	شارع مختاري الغالي - بلدية مستغانم	0		34	0	حضري	خاص

المصدر: مديرية السياحة لولاية مستغانم 2024

وكذلك نعرض جدول يبين تطور عدد وكالات السياحة والاسفار

الجدول رقم (11-02): تطور عدد الوكالات السياحية

السنة	عدد الوكالات السياحية	عدد الدائمين	عدد العمال المؤقتين	مجموع العمال
2019	48	94	25	119
2020	58	122	35	157
2021	71	135	62	197
2022	77	130	74	204
2023	90	153	87	240

المصدر: المديرية السياحية والصناعة التقليدية لولاية مستغانم 2024

نلاحظ في هذا الجدول عن تطور الوكالات من سنة 2019 الى 2023 ما جعل العرض السياحي يقوة بتوافد السياح وما جعل عدد العمال الدائمين والعمال المؤقتين في تزايد فكلما زادت الوكالات السياحية كلما زاد عدد العمال وما يزيد من توفر اليد العاملة وخلق مناصب الشغل

جدول رقم (12-02): الادلاء السياحيين المعتمدين في الولاية

الرقم	الاسم واللقب	نوع الدليل
01	امينة معمري	دليل سياحي محلي
02	عبد العليم عيسات	دليل سياحي وطني
03	توتي نورالدين بن ملوكة	دليل سياحي وطني

المصدر: المديرية السياحية والصناعة التقليدية لولاية مستغانم 2024

الجدول التالي يبين اهم الوكالات السياحية الموجودة على مستوى ولاية مستغانم.

الجدول رقم (13-02): الوكالات السياحية والاسفار

الرقم	الوكالة	النوع	العنوان	الهاتف	عدد المستخدمين
1	توراف أجنبي	وكالة	شارع بن دولة العربي رقم 35 - مستغانم	045 41 08 08 045 41 09 09	2
2	الادريسية	وكالة	18 نهج بن يحي بلقاسم - مستغانم	045 42 34 16 045 42 34 18	2
3	اوديسي سفر	وكالة	06، شارع بسايح الغالي - مستغانم	045 41 30 93 045 41 30 94	2
4	وكالة السياحة مجاهر	وكالة	حي العربي بن مهدي، شارع عمارة حميدة رقم 48، المحل رقم 02 - مستغانم	045 35 51 46 045 35 51 47	2
5	بن الزين تور	وكالة	طريق وهران حي 72 مسكن قطعة "د"، رقم 37 - مستغانم	045 42 00 67 045 42 00 68	2
6	موستا تور	وكالة	شارع خطاب عبد القادر رقم 25/د - مستغانم	045 41 36 46 045 41 36 47	2
7	نجمة مستغانم اسفار	وكالة	المنطقة الحضرية الثالثة، رقم 07 - مستغانم	045 42 23 61 045 42 23 65	2
8	موريستاقا تور	وكالة	رقم 16، شارع جلطي عربي - مستغانم	045 41 53 46 045 41 37 32	2
9	قسوس تور	وكالة	شارع بن عياد، حي حمو بوتليليس حصة رقم 06 - مستغانم	045 41 60 95 045 41 60 96	2
10	ميموزة اسفار	وكالة	05، شارع مخطاري الغالي بايموت - مستغانم	045 42 34 62	2
11	سابلات تور	وكالة	شارع ولد عيسى بلقاسم، رقم 13 - مستغانم	045 42 73 51	2
12	مقرارتور	وكالة	إقامة الريان، طريق وهران رقم 04 - مستغانم	045 30 92 82	1
13	زعاطشة اسفار	فرع	الشارع الوطني رقم 30، بلدية حجاج، سيدي لخضر - مستغانم	045 44 48 33	2
14	سيدي لخضر بن خلوفا سفر	وكالة	شارع قاضي حليلة رقم 26 مكرر، سيدي علي مركز - مستغانم	045 24 20 57	1
15	بوقير اتفواياج	وكالة	شارع البريد المركزي، قسم 31، مجموعة الملكية 69، رقم 05 بوقيرات - مستغانم	045 48 45 00	2
16	الحاج جيلالي للسياحة والأسفار	وكالة	96 شارع العقيد عميروش - مستغانم	0540 00 52 45 045 41 81 95	0
17	الفانوس للأسفار	وكالة	شارع جيلي محمد رقم 209، المحل رقم 03 - مستغانم	045 43 35 73	2
18	ساحة التوت للسياحة والاسفار	فرع	حي العقيد لطفي، شارع خطاب عبد القادر رقم 53 - مستغانم	045 33 21 62	2
19	رحمة سفر	وكالة	تجزئة ساحة الثقافة رقم 14، محل رقم 02 - مستغانم	045 30 00 75	0

20	الحصيف للسياحة والاسفار	وكالة	شارع سي عبد الله، بلدية سيدي لخضر - مستغانم	045 24 94 74	2
21	ماربوزا اسفار	وكالة	نهج خميسي محمد رقم 35، قطعة رقم 03 - مستغانم	045 41 84 30	2
22	اليافوتة تور	وكالة	محل رقم 01، منطقة الحبوب رقم 106 مكرر - مستغانم	045 36 50 54	1
23	الظهرة أسفار	وكالة	حي العقيد لطفي، شارع خطاب عبد القادر رقم 37 - مستغانم	045 41 37 55	1
24	زيدون للسياحة والأسفار	فرع	حي عياشي عبد الكريم رقم 01، مركز المدينة، قطعة رقم 06 - مستغانم	045 41 37 87 045 41 37 88	4
25	شرمات تور	وكالة	حي العربي بن مهيدي، محل رقم 06 - مستغانم	045 36 51 75	2
26	المساعي	وكالة	14، شارع فلسطين، حي جبلي محمد محل رقم 02 - مستغانم	0795 01 57 61 0778 48 51 40	2
27	كارتينا ترافل	وكالة	شارع عمارة حميدة، قسم 114، مجموعة الملكية 09، الحصة 13 عمارة A2 رقم 03 - مستغانم	045 43 52 12	2
28	نيلاء تور	وكالة	حي العقيد عميروش، شارع عابد محمد رقم 05، الطابق الأرضي - مستغانم	045 41 69 54	2
29	المؤسسة الوطنية الجزائرية للسياحة	فرع	نهج خميسي محمد رقم 02 - مستغانم	045 41 33 50 045 41 33 51	2
30	بن ملحّة فواياح	وكالة	شارع علوش ميلود رقم 10 - مستغانم	045 20 21 13	2
31	الوميض للأسفار	وكالة	شارع بوقشيش أحمد رقم 07، حي فلسطين بلدية سيدي علي - مستغانم	0698 23 21 20	2
32	اصداف الرمال تور	وكالة	شارع حراث محمد، بلدية حجاج - مستغانم	0778 70 15 16	2
33	نوميديا ترافل سرفيس	فرع	مجموعة الملكية رقم 18، قسم 41، بلدية مزغران - مستغانم	0549 77 24 77	2
34	المحسنون تور	فرع	حي جبلي محمد، محل رقم 112 - مستغانم	045 43 34 06 0550 43 29 96	2
35	اكيفواياح	وكالة	صلامندر، حي 113 مسكن عمارة "ه"، رقم 02 - مستغانم	045 35 17 71 0775 43 06 54	1
36	سفيسيفة	وكالة	حي الرمان، محل رقم 26 بلدية بوقيرات - مستغانم	0782 51 25 09	2
37	ميرباد اسفار	وكالة	13، شارع بلجيلالي الغالي، حي العقيد لطفي - مستغانم	0774 78 09 90	1
38	سي تي أسفار دي زاد	وكالة	شارع حقاني حمو رقم 06، بلدية سيدي لخضر - مستغانم	045 24 78 06	1
39	اكستر افواياح موسطا	وكالة	نهج الإخوة بن زهرة الغالي رقم 17 - مستغانم	045 20 18 04	2
40	تقرت للسياحة والأسفار	فرع	شارع حقاني حمو، بلدية سيدي لخضر - مستغانم	029 66 13 61	2
41	كافيار للسياحة والأسفار	وكالة	حي جبلي محمد بمحاذاة مسجد قباء، الطابق الأرضي - مستغانم	0778 99 52 04	1
42	صفصاف فواياح	وكالة	صلامندر P24، عمارة M رقم 90، الطابق الأرضي -	045 35 17 77	0

		مستغانم			
43	وكالة السياحة والأسفار العافية	فرع	حي المحطة، مجموعة الملكية 73، القسم 45، المحل رقم 01، بلدية عين تادلّس - مستغانم	046 97 74 55	2
44	شهرة سفر	فرع	حي العقيد لطفي، نهج عمار بلمهل والزواوي، مجموعة الملكية 05، القسم 69 - مستغانم	048 41 39 98 048 41 38 44	2
45	تربيل تور	وكالة	صلا مندر P25، عمارة "C"، رقم 345 الطابق الأرضي - مستغانم	045 35 14 22 0659 82 29 30	2
46	بني خولة للسياحة والأسفار	وكالة	شارع العقيد لطفي رقم 10، محل رقم 03، بلدية حاسي ماماش - مستغانم	0770 72 96 49 0772 04 06 28	1
47	بواردة تور	وكالة	التعاونية العقارية المرجان، قطعة E02/E05 - مستغانم	045 30 97 79	2
48	المريح تر افلسرفيسز	وكالة	23، نهج خميسقي محمد، شارع سيدي براهيم رقم 06 - مستغانم	045 41 61 66	2
49	تركي فواياج	وكالة	شارع خريش أحمد، بلدية سيدي لخضر - مستغانم	045 24 73 65	2
50	أمايزينغ ترب	وكالة	نهج علي شريف الحاج، بلدية عشعاشة - مستغانم	045 45 05 24	2
51	أفونيرتر افل أجنبي	فرع	59، شارع خطاب عبد القادر، محل رقم C59، مجموعة الملكية رقم 37، القسم 70 - مستغانم	0662 18 27 06 0561 69 53 08	2
52	كارتينا تر افل	فرع	ماسرى مركز، حي سي سليمان رقم 10 مكرر2، مجموعة الملكية رقم 06، القسم 34، الطابق الأرضي، بلدية ماسرى - مستغانم	045 43 52 12	2
53	طارق بن زياد للسياحة والأسفار	وكالة	03، شارع خميسقي محمد، محل رقم 01، بلدية عين نويصي - مستغانم	045 37 47 35	2
54	المرينية للخدمات السياحية	فرع	حي جبلي محمد، شارع فلسطين رقم 73 - مستغانم	046 72 34 04	1
55	صبيلات	وكالة	صبيلات، مجموعة الملكية رقم 236 القسم 04، محل رقم 01، بلدية مزغران - مستغانم	045 43 41 53	2
56	القطبية للسياحة والأسفار	وكالة	حي جبلي محمد رقم 11، محل رقم 03، مجموعة الملكية رقم 106 القسم 65 - مستغانم	0554 27 49 43	2
57	الأرجوان تور	وكالة	إقامة لؤلؤة البحر الأبيض المتوسط، عمارة "د" محل رقم 19 D-L الطابق الأرضي - مستغانم	0782 82 45 38 0777 87 71 32	1
58	سيت قرينويش	وكالة	حي العقيد عميروش، شارع بن برنو تواتيو بن سي قدور محمد رقم 22، محل B الطابق الأرضي - مستغانم	0697 11 82 34 0781 32 48 43	1
59	إسلام تر افل	وكالة	15، شارع نفوسي عثمان - مستغانم	045 41 36 26 045 41 75 95	2
60	وكالة السياحة اولاد الشيخ	وكالة	سوق الخضر والفواكه سيدي عثمان، الطابق الأرضي + الطابق الأول، بلدية صيادة - مستغانم	0770 53 99 22	1
61	عباسة تور	وكالة	حي 37 مسكن، بلدية عين تادلّس - مستغانم	045 48 89 87	1

62	وكالة السياحة والأسفار موسطا عنائم	وكالة	منطقة الاسكان الحضري الجديدة 3، عمارة B112 الطابق الأرضي - مستغانم	0661 65 08 05	2
63	آليا تر افل	وكالة	شارع عمارة حميدة رقم 84، مجموعة الملكية رقم 33 قسم 144 - مستغانم	0780 63 86 21	1
64	مسلم فواياج	وكالة	منطقة المعهد التكنولوجي، عمارة LF3، الطابق الأرضي - مستغانم	0794 26 71 39 0674 67 93 19	2
65	الأنسية للسياحة والأسفار	وكالة	حي العربي بن مهيدي، شارع بن سماعيل محمد، المحل رقم 02 - مستغانم	045 44 77 16	2
66	الميمنة للسياحة والأسفار	وكالة	حي 100 مسكن أ مكرر، طريق وهران - مستغانم	0776 78 47 74 0777 25 33 84	1
67	شوق الحرمين للسياحة والأسفار	وكالة	شارع والي خالد، محل رقم 02، بلدية عين نويصي - مستغانم	0773 72 74 76	2
68	بن عنترتور	وكالة	حي عبان رمضان، مجموعة الملكية رقم 101 قسم 111 - مستغانم	045 43 92 00	2
69	يعي بن تامر للسياحة والأسفار	وكالة	شارع فلاسي الحاج، محل رقم 02، سيدي علي - مستغانم	045 45 19 73 0782 08 06 02	2
70	الأميرات للسياحة والأسفار	وكالة	شارع بلطرش العجال، مجموعة الملكية 34، قسم 23، عين تادلوس مركز - مستغانم	045 44 86 95 0774 83 02 11	2
71	لونا انترناسيونالتر افل أجنبي	وكالة	فيلا رقم 62 شطر 62 شبه جماعي ترقوي، قسم 142، مجموعة الملكية رقم 16، القطعة 62 - مستغانم	045 41 78 87 0561 30 60 21	2
72	بارباروسة تور	وكالة	طريق عين سيدي شريف، حي سي بن مجاهري، محل رقم 03 - مستغانم	045 42 52 05 0791 36 10 07	1
73	ريز انفيلتر افل	وكالة	شارع خطاب عبد القادر رقم 109، حي العقيد لطفي، قسم 52 مجموعة الملكية رقم 74، الطابق الأرضي - مستغانم	0562 09 32 31	2
74	دردورتور	وكالة	شارع نفوسي عثمان رقم 21، محل رقم 02 - مستغانم	045 41 83 33 0540 48 83 66	1
75	رهنية للسياحة والأسفار	فرع	حي صلامندر، عمارة D4 أركوبريم، الطابق الأرضي، الحصة رقم 02 - مستغانم	045 35 16 44 0558 61 41 15 0697 71 13 73	2
76	جاسمين للسياحة والأسفار	وكالة	دوار الحشم، قسم 02، مجموعة الملكية رقم 507، صيادة - مستغانم	0792 14 99 03 0554 06 72 69	1
77	هراس تر افل	وكالة	حي 68 مسكن، عمارة 01، رقم 36 الطابق الأرضي، طريق وهران - مستغانم	0774 07 49 90	1
78	فني فواياج	وكالة	حي 570 مسكن، 34 محل "الغنائم"، رقم 01 عمارة رقم 03 - مستغانم	045 42 29 41	2

79	داني ترافل	وكالة	حي العقيد لطفي، مسكن رقم 71، محل رقم 02، عين تادل - مستغانم	0792 50 65 51	2
80	جلطي تور	وكالة	حي حمو بوتليليس، شارع مختاري الغالي رقم 05 - مستغانم		2
81	صوفيناز فواياج	وكالة	منطقة خروبة قطعة رقم 11 أ، رقم 06 - مستغانم	0791 11 32 56 0774 75 15 40	1
82	برج المهل تور	وكالة	ساحة عياشي عبد الكريم، شارعي بن سالم عمار وبلحاج حميد، وسط المدينة - مستغانم	0541 71 91 18	2
83	كرافة ترافل	وكالة	المنطقة الحضرية الثالثة عمارة رقم 04، محل رقم 02 - مستغانم	0541 38 99 66 024 39 74 53	2
84	بني طلحة للسياحة والأسفار	فرع	حي 54 مسكن الجوهرة صلامندر محل رقم 06، الطابق الأرضي - مستغانم	0770 33 51 50 0561 95 74 45	2
85	بلاك ستون ترافل	وكالة	شارع عمارة حميدة، حي العربي بن مهدي محل رقم 02 - مستغانم	045 42 31 26 0699 61 57 71 0553 91 72 72	2
86	بني توجين ترافل أجنبي	وكالة	حي جبلي محمد عمارة رقم 71 L الطابق الأرضي - مستغانم	0778 74 91 59	2
87	سعيد محفوظ للسياحة والأسفار	وكالة	حي 50 مسكن رقم 08، محل رقم 01 - بلدية ماسرة - مستغانم	0779 05 87 57	1
88	كيزا فواياج	وكالة	قسم 20، مجموعة الملكية رقم 74، الطابق الأرضي، بلدية خير الدين - مستغانم	045 42 83 86 0662 68 60 54 0773 20 76 70	2
89	بني مازن	وكالة	حي العقيد لطفي، شارع درقاوي محمد رقم 01، الطابق الأرضي - مستغانم	0665 37 90 19 0551 55 09 20	2
90	إستواردو فواياج	وكالة	حي 400 مسكن حصة رقم 06، الطابق الأرضي - مستغانم	0799 33 20 17 0784 47 57 00	1
91	وكالة أبو حليلة	وكالة	حي جبلي محمد، تجزأة رقم 112/166 قسم 59، مجموعة ملكية رقم 187، محل رقم 02 - مستغانم	0698 04 83 25 0797 93 98 05	2
92	فاتح توردي موند	وكالة	المنطقة الحضرية 3، حي 68 مسكن عمارة Q رقم 04، طريق وهران - مستغانم	0771 35 43 06	2
93	فواياجورا	وكالة	حي حمو بوتليليس، شارع الجزائر رقم 16، محل رقم 04 - مستغانم	0771 14 63 04	2
94	اوديسي سفر	فرع	حي 400 مسكن حصة رقم 04، عمارة B2، الطابق الأرضي - مستغانم	045 41 30 93 045 41 30 94	2
95	قودلاك ترافل	وكالة	تجزئة ساحة الثقافة قسم 148، مجموعة الملكية 52، محل رقم 04 - مستغانم	0771 35 43 06	2
96	ميرال روايال تورز	وكالة	حي خميسي محمد رقم 35، الطابق الأرضي - مستغانم		3

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم 2025

2. الطلب السياحي: يكون الطلب على المؤسسات الفندقية بولاية مستغانم مرتفع مقارنة بالعرض خاصة

خلال موسم الاصطياف كونها ولاية ساحلية والجدول التالي يبين تطور عدد الوافدين وعدد الليالي

الجدول رقم (14-02): تطور عدد الوافدين وعدد الليالي من سنة 2019 الى 2024 بولاية مستغانم

السنة	عدد الوافدين		عدد الليالي	
	الجزائريين	الأجانب	الجزائريين	الأجانب
2019	39829	456	50069	1822
2020	17291	88	29770	1245
2021	62821	382	89313	1181
2021	62821	89313	382	1181
2022	47873	2467	103349	8086
2023	54012	1514	474889	3409
2024	59720	1625	480895	3725

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم 2025

نلاحظ في هذا الجدول تدبب في عدد الوافدين وعدد الليالي من سنة 2019 الى سنة 2023 ليعرف في

السنة الاخيرة 2024 تزايد.

جدول (15-02): تطور عدد الشواطئ من 2015 الى 2024

السنة	عدد الشواطئ الإجمالي	عدد الشواطئ المسموحة للسباحة	عدد المصطافين (حسب مصالح الحماية المدنية)
2015	49	21	11613055

10723940	24	50	2016
15000000	34	44	2017
958 621 10	39	47	2018
9.218.285	43	52	2019
4.325.670	39	52	2020
5.344.560	42	52	2021
15.874.240	44	51	(2022 إلى غاية 04 سبتمبر)
15.210.364	45	59	(2023 إلى غاية 31 اوت)
16.372.417	51	75	2024

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم 2025

نلاحظ في هذا الجدول نوعا ما من الاستقرار من 2019 الى غاية 2021 نظرا لجائحة كورونا ليعرف بعدها انتعاشا في السنوات الاخيرة حيث وصل في سنة 2024 75 الى شاطئ ما جعل عدد المصطافين في تزايد.

• الحركة الجمعوية: يوجد على مستوى ولاية مستغانم 02 ديوانين محليين وجمعيتين للسياحة:

- الديوان السياحي المحلي لبلدية سيرات.
- الديوان السياحي المحلي لبلدية سيدي لخضر.
- جمعية التبادل والثقافة AZUR.
- جمعية مسك الغنائم.

• غرفة الصناعات التقليدية: تساهم هذه الأخيرة في عرض منتوجاتها السياحية، إذ تنظم عدة

تظاهرات وطنية ودولية، بمشاركة العديد من الحرفيين في المعارض والصالونات التي تؤدي إلى جذب السياح وتبادل الثقافات.

شاركت الغرفة في عدة مسابقات وطنية وفي الصالون الدولي الثاني عشر (12) الذي نُظم بقصر المعارض من 29 جوان إلى 06 جويلية 2005، حيث بلغت قيمة مبيعات الحرفيين 533000.00 دج ومبيعات الغرفة بـ 83000.00 دج، شملت عدة عروض للمنتجات التقليدية منها:

الخياطة والنقش على الزجاج، الرسم على الحرير والحدادة، صناعة الخزف الفني وصناعة الزرابي والنسيج، المجوهرات والحلي، اللباس التقليدي والنحاس وفن الطرز وغيرها من العروض التي تزيد من جاذبية المنطقة والابتهاار بمنتجاتها النادرة.

شاركت الغرفة في العديد من المهرجانات الدولية للمنتجات التقليدية في "أبو ظبي" قدرت مبيعاتها 30000.00 دج، قامت بالمشاركة في فعاليات افتتاح " وعدة سيدي محمد بن عودة " بولاية غليزان الذي يستضيف عددا هائلا من السياح، والمشاركة في اليوم العالمي للسياحة المنظم من طرف مديرية السياحة. كما قامت بالمشاركة في فعاليات الجلسات الوطنية الجهوية للسياحة بوهوان المنظمة من طرف وزارة تهيئة الإقليم البيئة والسياحة بمشاركة أربع حرفيين في 20 و2007/10/21.

ساهمت في تنظيم عدة معارض لمنتجاتها منها:

- تنظيم معرض للمنتجات التقليدية الإيرانية والجزائرية من طرف شركة إيرانية.
- تنظيم معرض بشاطئ صبلات خلال موسم الاصطياف بمشاركة 75 حرفي.

المبحث الثالث: أفاق السياحة في مستغانم

بموجب المرسوم رقم 03- 01 المؤرخ في 16 ذي الحجة عام 1423 الموافق لـ 17 فبراير 2003 والذي يتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة، وفقا للمادة 18 تتخذ الجزائر إجراءات وأعمال الدعم وتقديم المساعدات وتمنح الامتيازات المالية والجبائية، النوعية الخاصة بالاستثمار السياحي قصد تشجيع التنمية السريعة والمستدامة للسياحة واستحداث آثار ايجابية على الاقتصاد الوطني. كما تسعى في هذا الإطار إلى استحداث أدوات أخرى لدعم عملية التنمية السياحية، وذلك حسب المادة 19 بهدف:

- إعطاء دفع للنمو الاقتصادي.
- إدراج التنمية السياحية ضمن ديناميكية التطور والتكيف التكنولوجي.
- تشجيع إحداث مؤسسات جديدة وتوسيع مجال نشاطها.
- ترقية نشر الإعلام ذو الطابع التجاري الاقتصادي والمهني المتعلق بقطاع السياحة.
- تشجيع كل عمل يرمي إلى رفع عدد مواقع هياكل الاستقبال الموجهة للسياحة.
- تشجيع القدرة التنافسية داخل القطاع.
- ترقية محيط ملائم لتحفيز روح المبادرة لتطوير السياحة.
- اعتماد سياسة تكوين وتسيير الموارد البشرية بتشجيع الاحترافية وروح الإبداع والابتكار.
- تمكين المستثمرين من الاستفادة من الأدوات والخدمات المالية الملائمة مع متطلباتهم.
- تحسين الخدمات البنكية المتعلقة بدراسة ملفات تمويل المشاريع السياحية.

- تشجيع بروز محيط اقتصادي وقانوني يوفر الدعم للأنشطة السياحية ويضمن شروط ترقيتها وتثمينها في إطار منسجم.

المطلب الأول: مناطق التوسع السياحي #ZET بولاية مستغانم¹

تسعى ولاية مستغانم بدورها إلى النهوض بقطاع السياحة، من خلال التخطيط للقيام بتهيئة وتوسيع 16 منطقة سياحية، حددت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 232.88 المؤرخ في 1988/11/05. ومنطقة واحدة تم الاعلان عنها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 131-10 المؤرخ في 2010/04/29 يتعلق الامر بمنطقة التوسع السياحي*الصخرة*

تبلغ المساحة الإجمالية لهذه المناطق 4238,1 هكتار، منها 1797,1 هكتار مساحة قابلة للبناء. جدول الموالي يلخص مناطق التوسع السياحي بولاية مستغانم ZET.

وتتمثل محددات اختيار منطقة التوسع السياحي في العناصر التالية:

- طبيعة ودرجة تركيز الامكانيات السياحية.
- درجة تطور البنى التحتية في المنطقة.
- درجة تطور الشبكات التقنية على مستوى المنطقة.
- امكانية توصيل امدادات المياه.
- درجة تطور شبكات الوصول للمنطقة

الجدول رقم (02-16): وضعية مناطق التوسع السياحي لولاية مستغانم

05مناطق : بحارة – كاف قدوس – الصخرة – رأس إيفي + عملية مراجعة مخطط التهيئة السياحية لمنطقة التوسع السياحي "رمضان شاطئ".	مناطق التوسع السياحي في طور الدراسة
05 : شليف شاطئاًوريعة صبلات – المقطع – كاف الأصفر – سيدي عبد القادر	مناطق التوسع السياحي المصادق عليها
06مناطق : خروبة – ابراهيم شاطئ – حجاج شاطئ – استيديا – زريفة – الميناء الصغير.	مناطق التوسع السياحي المجمدة
16منطقة	المجموع

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم 2025

¹#مناطق التوسع السياحي: كل منطقة أو امتداد من الاقليم بصفات أو بخصوصيات طبيعية و ثقافية و بشرية و إبداعية مناسبة للسياحة مؤهلة لإقامة أو تنمية مؤسسة سياحية ، و يمكن إستغلالها في تنمية نمط أو أكثر من السياحة ذات المردودية.

من خلال الجدول يمكن القول ان ولاية مستغانم تحصي 16 منطقة توسع سياحي حيث انشأت 15 منطقة سنة 1988 في حين اضيفت منطقة واحدة سنة 2016 بسبب موقعها الساحلي هذا ما جعل السلطات المحلية تولي اهمية لهذه المناطق في الالونة الاخيرة ما يزيد في الاستثمار وتعزيز الاقتصاد المحلي وفرص العمل

والجدول (02-17): قائمة مناطق التوسع السياحي لولاية مستغانم

مناطق التوسع السياحي	البلدية	الدائرة	البعد عن مدينة مستغانم	المساحة الاجمالية(هكتار)
راس ايفي	بن عبد المالك رمضان	سيدي لخضر	21 كلم	883 هـ
اوربعة-صبلا	مزغران	حاسي ماماش	07 كلم	240 هـ
حجاج شاطئ	حجاج	سيدي لخضر	43 كلم	450 هـ
رمضان شاطئ	بن عبد المالك رمضان	سيدي لخضر	28 كام	182 هـ
الميناء الصغير	سيدي لخضر	سيدي لخضر	55 كلم	327 هـ
المقطع	فرنائة	عين نويصي	25 كلم	75.5 هـ
ابراهيم شاطئ وادرماني	سيدي لخضر	سيدي لخضر	60 كلم	325 هـ
شلف شاطئ	مستغانم-بن عبد المالك رمضان	مستغانم سيدي لخضر	13 كلم	525 هـ
خروبة	مستغانم	مستغانم	03 كلم	41.3 هـ
ستيديا شاطئ	استيديا	حاسي ماماش	13 كلم	48 هـ
كاف اصفر	سيدي لخضر	سيدي لخضر	47 كلم	579 هـ
بحارة	اولاد بوغالم	عشعاشة	96 كلم	360 هـ
زريفة	خضرة	عشعاشة	70 كلم	220 هـ
سيدي عبد القادر	عشعاشة	عشعاشة	90 كلم	300 هـ
كاف قادوس	عشعاشة-خضرة	عشعاشة	86 كلم	68 هـ
الصخرة	بن عبد المالك رمضان	سيدي لخضر	15 كلم	101 هـ
المجموع	16	/	/	4724.8

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم 2025

من خلال الجدول يتبين ان منطقة مستغانم تحتوي على 16 منطقة توسع ما يؤهلها بان تكون قطبا سياحيا بامتياز.

في سنة 1987 بادرت ولاية مستغانم بالشروع في دراسة تهيئة أول قطب نموذجي للاستثمار السياحي بالولاية بمنطقة صبلات التي تحتل مساحة 42 هكتار، منها 32 هكتار قابلة للبناء، والذي يمثل الآن القطب السياحي الوحيد الذي تتركز فيه المشاريع السياحية، منها 10 مشاريع منجزة، والتي توفر طاقة إيواء تقدر بـ 884 سرير بالإضافة إلى المشاريع التي هي في طور الإنجاز.

لقد قامت الوكالة الوطنية للتنمية السياحية (ANDT) بدراسة تهيئة منطقتي التوسع السياحي " بن عبد المالك رمضان" و" رأس إيبي" اللتين انتهتا وتم المصادقة عليهما في انتظار الشروع في عملية تهيئة المنطقتين.

المطلب الثاني: الإستثمار السياحي بولاية مستغانم:

بالنسبة للاستثمار السياحي بولاية مستغانم هنالك مشاريع سياحية منجزة والأخرى في طور الإنجاز، مشاريع سياحية مبرمجة، مشاريع سياحية متوقفة، وطلبات الاستثمار السياحي التي سجلتها مديرية السياحة:

أولا: المشاريع السياحية المنجزة في ولاية مستغانم:

1. المشاريع الاستثمارية السياحية المتعلقة بالمؤسسات الفندقية: يضم قطاع السياحة في الولاية مشاريع سياحية متنوعة بين المشاريع التي لم تنطلق بها الاشغال بعد والمشاريع التي تم الانتهاء منها بالإضافة الى تلك التي تتم فيها الاشغال حاليا تتميز بتركز معظم هذه المشاريع في منطقة التوسع السياحي *صايلات* بالإضافة الى المشاريع الموجودة على مستوى حديقة الترفيه *موستالاند* هذا ما يزيد في الطاقة الاستيعابية للولاية وخلق فرص عمل وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (02-18): وضعية المشاريع لاستثمارية لولاية مستغانم لأفريل 2025

المشاريع المنتهية الأشغال بها		المشاريع في طور الانجاز		المشاريع المتوقفة		المشاريع التي لم تنطلق		المجموع
العدد	01	العدد	10	العدد	13	العدد	09	33
سعة الاستقبال	246	سعة الاستقبال	2067	سعة الاستقبال	1120	سعة الاستقبال	1910	5343
مناصب الشغل	29	مناصب الشغل	559	مناصب الشغل	331	مناصب الشغل	425	1344

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم 2025

من خلال الجدول يتبين ان الولاية احصت حوالي 33 مشروع سنة 2025 بسعة استقبال 5343 سرير منها 01 مشاريع منجزة 10 مشروع في طور الانجاز 13 مشاريع متوقفة و09 مشروع لم ينطلق بعد.

2. المشاريع المتعلقة في خدمات الفنادق والايواء: تمت المصادقة على مخطط التهيئة السياحية لمنطقة التوسع السياحي *شاطئ شلف* بموجب القرار المؤرخ في 12 ديسمبر 2018 حيث تقدر المساحة الاجمالية للمنطقة 525 هكتار شاملة 70 قطعة ارض متاحة للاستثمار السياحي في المجال الفندقي بمختلف انواعه *منتجعات فنادق اقامات سياحية مطاعم سياحية.....) بالاضافة الى فضاء للمناسبات والفعاليات ما يجعل في خلق لمناصب شغل موسم الاصطياف فيما يخص الترفيه والتسلية.

الجدول رقم(02-19): الترفيه والتسلية في ولاية مستغانم (2019-2024)

السنة	حظيرة التسلية موستالاند	الحظيرة المائية	غابات الاستجمام والترفيه (عددها 02) غابة كاب ايفي وغابة الحرية
	عدد الزوار	عدد الزوار	عدد الزوار
2019	718070	21000	115355
2020	313947	/	14400
2021	791815	/	/
2022	140000	39.743	90000
2023	1.800.000	42.588	275.328
2024	1.811.039	47806	127.171

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم

ما يلاحظ في الجدول ان حظيرة موستالاند عرفت من سنة 2019 الى 2022 تراجع بسبب كوفيد 19 ما جعل عدد الزوار في تراجع لتعرف بعدها في سنة 2024 اقبال كبير اضعاف ما حققته في النواة السابقة وهذا ما يجعل في توفر اليد العاملة.

3. أهم التحديات التي تواجه المستثمرين بالولاية.

- عدم وضوح بعض النصوص القانونية وهذا ما يخلق عدم اليقين لدى المستثمرين.
- تداخل الصلاحيات بين الهيئات الإدارية عقبة أمام المستثمرين ما يؤثر على سير العمل وتقدم المشاريع.
- صعوبة توفير الخدمات الاساسية مثل الماء والكهرباء وغيرها ما يعود بالسلب على تشغيل المشاريع السياحية.
- تعقيد الإجراءات الجمركية ما يجعل المستثمرين التأخر في اتمام الإجراءات.

المطلب الثالث: جهود مصالح الولاية في ترقية القطاع السياحي وبولاية مستغانم

تسعى الولاية جاهدة وهي تولي اهمية كبيرة لقطاع السياحة من خلال المتابعة الشخصية والحرص على برمجة العديد من المشاريع بالولاية ما يعود بالنفع عليها من خلال خلق مناصب شغل مباشرة او غير مباشرة وبقيمة مضافة على خزينة الدولة وما لها من مؤهلات في الجذب السياحي ليستدعي استقطاب ملايين السياح من داخل وخارج الوطن.

1. جهود الدولة في منح حق الامتياز لاستغلال ملحقات الشواطئ. تنفيذا للتعليمات الموجهة للسيدات والسادة رؤساء الدوائر رقم 138 المؤرخة في 2024/02/04 والتي تقتضي مباشرة اجراءات لاستغلال ملحقات الشواطئ لممارسة النشاطات الموسمية وهي كراء المحلات التجارية كراء المراحيز والمرشات كراء حضائر السيارات.

الجدول رقم (20-02): احصاء ملحقات الشواطئ بالبلديات الساحلية سنة 2024

عدد البلديات	عدد المسطحات الارضية	عدد المحلات التجارية	عدد المراحيز	عدد المرشاة	عدد حضائر السيارات
10	112	21	47		61

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم 2025

2. جهود الدولة في منح حق الامتياز للاستغلال السياحي للشواطئ. تنفيذا للتعليمات الولائية الموجهة للسادة رؤساء المجالس الشعبية رقم 132 المؤرخة في 2024/02/04 المتعلقة بعدم تجديد اتفاقيات الاستغلال السياحي للشواطئ لهذا الموسم والعمل على مباشرة الاجراءات عملية منح حق الامتياز للاستغلال السياحي للشواطئ حيث تم:

- اعداد القرار الولائي رقم 614 المؤرخ في 2024/01/12 المتضمن المبلغ المالي الواجب دفعه مقابل سحب دفتر الشروط والذي حدد ب 5000 دج.
- تم اعداد القرار الولائي المتضمن تحديد قيمة الضمان البنكي المخصص بتغطية تعهد المشاركة في مزايمة استغلال الشواطئ عن طريق حق الامتياز.

الجدول رقم (21-02): احصاء ملحقات الشواطئ بالبلديات الساحلية لسنة 2024

الدوائر الساحلية	عدد الشواطئ الخاضعة للامتياز	عدد الحصص الخاضعة للامتياز
عين النويصي	3 شواطئ	12 حصة
حاسي ماماش	8 شواطئ	27 حصة
مستغانم	4 شواطئ	5 حصص
سيدي لخضر	25 شواطئ	57 حصة
عشعاشة	7 شواطئ	15 حصة

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية وولاية مستغانم 2025

نلاحظ في هذا الجدول ان دائرة سيدي لخضر هي الاولى في عدد الشواطئ الخاضعة للامتياز ب25 شاطئا وب57 حصة خاضعة لامتياز تليها دائرة حاسي ماماش ب8 شواطئ و27 حصة ثم دائرة عشعاشة ب7 شواطئ ب15 حصة تليها مستغانم ب4 شواطئ ب5 حصص واخيرا عين النويصي ب3 شواطئ و12 حصة

3. تهيئة الشواطئ الجديدة وتحسين الشواطئ القديمة: ذلك بتوفير جميع الوسائل البشرية والمادية من اجل عدد كبير من السياح وانجاح عملية الاصطياف

الجدول رقم(02-22): التسميات الجديدة المقترحة للشواطئ خلال موسم2024

البلدية	التسمية القديمة للشاطئ	التسمية الجديدة المقترحة
اولاد بوغالم	بحارة 4	شاطئ السندباد
عشعاشة	تانسيوف	المرجان
سيدي لخضر	مرسى العودة	فرس البحر
حجاج	حجاج 05	شاطئ النخيل
	حجاج 06	شاطئ النورس
	حجاج 07	شاطئ الامل
	حجاج 08	شاطئ عروس البحر
بن عبد المالك رمضان	سبع العيون	شاطئ الينابيع
	شاطئ مصب واد الشلف شرقا	شاطئ الزهة
مستغانم	عيزب	شاطئ الانس
	مصب واد الشلف غربا	شاطئ الحرية

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية بولاية مستغانم2025

• الجهود المحققة والمشاريع الواعدة.

لتشجيع مختلف انواع السياحة عبر الولاية تم اعداد منصة الكترونية *الجيري تور* للمواقع والمسارات السياحية حيث تم ادراج ضمن هذه المنصة 81 موقع سياحي و17 مسار سياحي منها ثقافي ترفيهي ديني وتاريخي وتعتبر هذه المنصة كدليل سياحي الكتروني.

كما يعتبر قطاع الصناعات التقليدية والحرف واحدا من اهم القطاعات الفعالة التي لا يمكن الاستغناء عنها اد يحصي النسيج الاقتصادي لنشاطات ومهن الصناعة التقليدية بالولاية تعداد 7309 مقاوله حرفية ناشطة وفروع الانتاج والخدمات مستحدثا بذلك ازيد من14 ألف منصب عمل مباشر وغير مباشر كما شهد

انطلاقة في مجال الرقمنة من اجا تعزيز وتوطيد العلاقة بين الادارة والمواطن وتقديم خدمات عمومية نوعية وسريعة بأقل تكلفة من خلال:

- رقمنة ملف القيد في سجل الصناعة التقليدية.
- تسليم البطاقة المهنية للحرفي في اصدار رقمي.
- الضبط الرقمي لكل الاحصائيات والبيانات الخاصة بحركية قيد وشطب الحرفيين.
- التسويق الالكتروني لمنتجات الصناعة التقليدية.
- سيتم تدعيم الحظيرة الشاطئية بولاية مستغانم ب 5 شواطئ جديدة تحسبا لوسم الاصطياف لهذا العام ووضح مدير الهيئة خلال اجتماع المجلس التنفيذي الولائي بخصوص التحضيرات الخاصة بموسم الاصطياف ل 2025 ان الشواطئ الخمسة التي من المقرر فتحها تتمثل النورس والامل وعروس البحر ببلدية حجاج والمرجان بعشعاشة وشاطئ البلور باستيديا ليرتفع عدد الشواطئ المسموح بها للسباحة من 51 الى 56 شاطئ بالولاية
- كما انه سيتم تهيئة 8 شواطئ اخرى ويتعلق الامر كل من شاطئ المرجان بعشعاشة وسيدي العجال بخضرة وشاطئ باستيديا واخر بحجاج وسيدي منصور بفركانة ومرسى الشيخ وصلات ببلدية مزهران والميناء الصغير بسيدي لخضر.
- إطلاق الطبعة الثانية من مسابقة أجمل بلدية سياحية لموسم الاصطياف لعام 2025.
- توسيع نشاط مؤسسة التسلية والترفيه *موستالاند* من خلال منحها الاولوية في الاستغلال السياحي للشواطئ وغابات الاستجمام وكل ماله علاقة بالتسلية.
- تحويل الواجهة البحرية الى فضاء ترفيهي جذاب ومتكامل الخدمات مع مراعاة الجوانب الجمالية.
- تحسين الاضاءة والتهوية الحضرية وتنظيم الارصفة والفضاءات المحاذية للواجهة واعلن ان افتتاح الواجهة سيكون يوم 25 جوان 2025 تزامنا مع احياء اليوم الوطني للسياحة

خلاصة:

يتضح من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل أنّ ولاية مستغانم تمتلك من المؤهلات الطبيعية والثقافية والتاريخية ما يجعلها وجهة سياحية واعدة على المستويين الوطني والدولي. فرغم التحديات التي تواجه هذا القطاع، فقد سعت السلطات المحلية جاهدة إلى وضع استراتيجيات وبرامج تنموية تهدف إلى تثمين هذه المؤهلات وتحويلها إلى مصدر فعّال لتحقيق التنمية المستدامة. كما أن مناطق ومواقع التوسع السياحي التي تم تحديدها تمثل قاعدة أساسية لجذب الاستثمارات وخلق مشاريع سياحية متنوعة قادرة على استقطاب أعداد كبيرة من السياح، سواء من داخل الوطن أو خارجه.

إن تنمية القطاع السياحي بمستغانم من شأنها أن تساهم بشكل ملموس في تنويع مصادر الدخل والتقليل من الاعتماد المفرط على قطاع المحروقات، فضلاً عن دورها الهام في خلق فرص عمل جديدة وتحريك عجلة الاقتصاد المحلي. ولتحقيق ذلك، يبقى من الضروري مواصلة الجهود المبذولة من خلال تحسين البنية التحتية، وتوفير الخدمات السياحية ذات الجودة العالية، إلى جانب الترويج الفعّال للمقومات السياحية للولاية على المستويات الإقليمية والعالمية. وبذلك يمكن لولاية مستغانم أن تتحول إلى قطب سياحي متميز ينافس كبرى المدن السياحية في العالم ويعزز مكانة الجزائر كوجهة سياحية متكاملة ومتنوعة.

خاتمة

خاتمة

لقد سعت هذه الدراسة الى تبيان اثر الاستثمار الاجنبي المباشر في تنمية القطاع السياحي في الجزائر من خلال خلق توازن اقتصادي كلي وهذا لا يكفي وحده الا من خلال خلق مناخ استثماري مناسب يساعد في خلق فرص حقيقية للاستثمار والذي يتطلب وجود نظام استثمار فعال ما تؤكد الرغبة الشديدة للجزائر لاستقطاب الاستثمار الاجنبي المباشر من خلال التطورات الحاصلة في التشريعات الاستثمارية بغية تحسين المناخ عن طريق حزمة من الحوافز والضمانات لتشجيع المستثمرين على القدوم للجزائر الا ان هناك عراقيل تحول دون ذلك كعدم الاستقرار السياسي والأمني.

فالاستثمار الاجنبي المباشر لا يقتصر فقط على الجانب المالي فقط بل يشمل نقل المعرفة والتقنيات الحديثة في ادارة الفنادق والمنتجعات وتطوير التسويق السياحي الدولي مما يساهم في رفع جودة الخدمات المقدمة للسياح كما ان دخول شركات اجنبية متخصصة في المجال السياحي يمكن ان يحدث نقلة نوعية في طريقة تقديم الخدمات ويعزز صورة الجزائر كوجهة سياحية عالمية كما انها تساهم في خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة مما يقلل من معدلات البطالة ويدعم الاقتصاد المحلي ما ينعكس ايجابا على التنمية المحلية ويرفع من مستوى الدخل في المناطق المستهدفة فنجاح الاستثمار الاجنبي المباشر في تطوير السياحة الجزائرية يتطلب سياسات حكومية داعمة وشفافية في التعامل مع المستثمرين كما يجب على الجزائر ان توازن في المحافظة بين جذب الاستثمار الاجنبي والحفاظ على الهوية الوطنية والتراث الثقافي فالعولمة السياحية قد تؤدي احيانا الى طمس الخصوصيات المحلية ادا لم يتم تنظيمها بشكل صحيح لذا من الضروري وضع ضوابط تحكم عمل الشركات الاجنبية لضمان ان تكون استثماراتها متوافقة مع الاهداف التنموية للبلاد.

كما هدفت الدراسة الى ان الاستثمارات السياحية بشكل خاص هي صناعة القرن الحالي نظرا لما تساهم به لجلب لرؤوس الاموال الاجنبية وتأهيل لليد العاملة وادخال الخبرات في ميدان السياحة ما يؤدي الى زيادة التوسع في المناطق السياحية لكن هناك بعض القيود ومحددات تقف امامها خاصة وأنها اشد انواع الاستثمارات حساسية لشروط قيامها واستمرارها وتطورها ومن اجل تحقيق تنمية سياحية مستدامة فلا بد من تعزيز الاستثمار في البنى التحتية وتأمين الامكانيات الطبيعية والثقافية والتاريخية وتوظيفها من اجل الارتقاء بالمنتوج السياحي.

كما اظهرت الدراسة الى معرفة واقع السياحة في ولاية مستغانم من خلال التطرق الى المؤهلات السياحية التي تزخر بها الولاية وكذا مناطق ومواقع التوسع السياحي والجهود المبذولة من طرف الولاية في اطار الاستثمار لاستقطاب اكبر عدد ممكن من المصطافين وجعل القطاع ابديا للتخلص من التبعية من قطاع المحروقات من خلال خلق قيمة مضافة وتشغيل اكبر عدد من اليد العاملة وهذا لا يتحقق الا من خلال استغلال جميع الموارد السياحية المتاحة استغلالا امثل وتنويع المنتجات السياحية للحد من ظاهرة الموسمية وضمان نشاط سياحي امثل وتأمين المواقع التاريخية وترميمه لحمايتها من التدهور.

فالسياحة في الجزائر ليست مجرد قطاع للترفيه بل هي اداة للتنمية الشاملة وجسر للتواصل بين الثقافات ومصدر للسلام والتفاهم الدولي وتطويرها عبر الاستثمار الاجنبي المباشر هو استثمار في المستقبل فالطريق الطويل يتطلب الصبر والتخطيط السليم والادارة الفعالة وبارادة جماعية تضع مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات.

الاستنتاجات

- الاستثمار الاجنبي المباشر له اهمية كبيرة في خلق قيمة مضافة والتقليص من نسبة البطالة ما لم يصاحبه الاستقرار في الوضع السياسي والاقتصادي.
- الجزائر تتمتع بوفرة الموارد الطبيعية والتي تشكل أحد الاسباب المهمة لجذب وقيام الاستثمارات الاجنبية ومن هنا يجب مراعاة عدم هدر هذه الموارد واستخدامها استخداما امثلا في عملية التنمية الاقتصادية.
- تعتبر السياحة غداء الروح بالنسبة للاقتصاد الوطني.
- المناخ الاستثماري هو العامل الاساسي لجذب المستثمرين السياحيين والنهوض بالاقتصاد الوطني ما يتطلب تحسينه قبل منح هذا القطاع اي تحفيزات او امتيازات.
- تتوفر الجزائر على امكانيات سياحية الا انها غير مستغلة بالقدر الكافي ونظرا لكثرة العراقيل الادارية والاقتصادية والبيئية والثقافية لا يرقى هذا القطاع للمستوى المطلوب.
- المخطط التوجيهي للهيئة السياحية استراتيجية متكاملة الابعاد لتنمية القطاع السياحي ما يجعلها تجسد على ارض الواقع وتفعيل كل الاجراءات التحفيزية وبناء شراكة حقيقية بين القطاع العام والخاص لترقية السياحة الجزائرية.
- تركز السياحة في ولاية مستغانم على الموسمية وتنشيط السياحة يتركز فقط على موسم الاصطياف.

الاقتراحات

- توفير الشفافية في المعلومات وعصرنة عمل البنوك بم يتلاءم ومتطلبات البنوك.
- تشجيع الاجانب للقدوم الى الجزائر واكتشاف ما تتمتع به من تنوع سياحي من خلال الترويج لوجهة الجزائر.
- الجزائر تتمتع بوفرة الموارد الطبيعية والتي تشكل أحد الاسباب المهمة لجذب وقيام الاستثمارات الاجنبية ومن هنا يجب مراعاة عدم هدر هذه الموارد واستخدامها استخداما امثلا في عملية التنمية الاقتصادية.
- تفعيل المحاولات من اجل تفعيل الاستثمار الاجنبي السياحي في الجزائر دون اغفال تشجيع الاستثمار المحلي.
- الحرص على وجود مرشدين سياحيين اكفاء وتكوينهم والاهتمام باللغات الاجنبية خاصة الإنجليزية باعتبارها لغة عالمية.

آفاق الدراسة:

- يمكن اقتراح بعض المواضيع لكي تشكل اشكاليات بحث في المستقبل.
- الاستثمار السياحي وعلاقته بالقطاع الخاص.
- افاق الاستثمار السياحي المستقبلية في الجزائر.

المراجع

المراجع

1. الكتب باللغة العربية

- عدنان داود محمد العزاوي، الاستثمار الاجنبي المباشر على التنمية والتنمية المستدامة في بعض الدول الإسلامية، دار الفداء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015.
- الوعيل بلال، أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1995-2007، مجلة ابحاث اقتصادية وإدارية، العدد الرابع، الجزائر، 2012.
- فليح حسن، خلف اقتصاديات المعرفة، عالم الكتب الحديث، الاردن 2007.
- موسى سعيد مطر واخرون، التمويل الدولي، دار الصفاء، عمان، الطبعة الاولى 2008.
- عبد السلام ابو قحف، الاشكال والسياسات المختلفة للاستثمارات الأجنبية، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2003.
- عبد الرزاق محمد حسين الجبوري، دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2014.
- رضا عبد السلام، محددات الاستثمار الاجنبي في عصر العولمة، مكتبة رضا عبد السلام للنشر، السعودية، الطبعة الأولى، 2006.
- اميرة حسب الله محمد، محددات الاستثمار الاجنبي المباشر في البنية الاقتصادية العربية، الدار الجامعية الإسكندرية، 2005.
- عصام الدين مصطفى نسيم، *النظام القانوني للاستثمارات الأجنبية الخاصة في الدول الاخدة في النمو*، دار النهضة العربية، مصر، 1972.
- نزيه عبد المقصود مبروك، الاثار الاقتصادية للاستثمارات الأجنبية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 2، 1995.
- ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997.
- محمد الصيرفي، السياحة والبيئة، دار الفكر الجامعي الإسكندرية، مصر، 2007.
- أحمد الجلال، البيئة المصرية للتنمية، عالم الكتاب، مصر، ط1 1998.
- حميد عبد النبي الطائي، اصول صناعة السياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2 2001.
- سوزان علي حسن، التشريعات السياحية والفندقية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2001.
- عاطف الخرص، التشريعات السياحية والفندقية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2001.
- فؤاد السيد المليحي، المحاسبة في الانشطة السياحية والفندقية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1996.

- قتال جمال، بوخاطب ليلي رشيدة، واقع السياسة الإستراتيجية للاستثمار السياحي في الجزائر، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ، معهد الحقوق والعلوم السياسية، بالمركز الجامعي، تامنغست، مجلد 07، العدد 05، 2018.

2. المقالات

- الورقة البحثية د ملاحي رقية واقع وتحديات الاستثمار السياحي في الجزائر جامعة عبد الحميد ابن باديس. معلومات ناقصة
- بن عبد العزيز سفيان الاستثمار الاجنبي كخيار استراتيجي لتنمية قطاع السياحة وتحقيق الامن الاقتصادي في الجزائر. المجلد 05 العدد 1 ص 440-460 السنة 2019 مجلة البشائر
- براينيس اسماء وعتيق عائشة، واقع السوق السياحي وجهود مصالح الولاية في ترقيته*دراسة حلة ولاية مستغانم*، المجلد 13، العدد 2، 2024 ص 140-164 جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.
- بعبع الهام وفردى كريمة، دور مخطط التهيئة السياحية والمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في ترقية وتوجيه الاستثمار السياحي، المجلد 9، العدد 01، 2022 كلية الحقوق والعلوم السياسية بودواو.
- الورعادي الهادي ومحمود احمد ودغمان راضية، واقع القطاع السياحي بولاية مستغانم وجهود مصالح الولاية في ترقيته، المجلد 6، العدد 1، جوان، 2023 ص 8-27 جامعة تسيمسيلت الجزائر.
- محمد جمعي، افاق الاستثمار في الجزائر في ظل تطبيق قانون الاستثمار الجديد، المجلد 12، العدد 1، مارس 2024، ص 225-244، جامعة ابراهيم سلطان شيبوط الجزائر 3.

3. الجرائد

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 73 في 16 نوفمبر 2023.
- الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار.
- وزارة السياحة والصناعة التقليدية.
- مديرية السياحة والصناعة التقليدية.

4. المذكرات

- رندة شريك ودمدوم سعاد، الاستثمار السياحي في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الحقوق تخصص قانون الاعمال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019-2020.
- السايح سعيدة وباهي فتيحة وحداء مسعودة، دور الاستثمار الاجنبي المباشر في تنمية الاستثمار السياحي ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي شعبة العلوم التجارية، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي، 2018.

- كروور موسى وسعادو عبد النور ، معوقات الاستثمار الاجنبي في القطاع السياحي بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماسرر تخصص قانون الاعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة الجلالي بونعامة ، خميس مليانة، 2020-2021.
- سدايرية صليحة وعبودي سارة، دور الاستثمار الاجنبي المباشر في ترقيه القطاع السياحي دراسة قياسية ،مذكرة رخرج لنيل شهادة الماسرر تخصص مالية وتجارة دولية، جامعة 08 ماي 1945 ،قالمة، 2018.
- مرابط حنان وخالء خوجة امينة ريان، دور الاستثمار الاجنبي المباشر في ترقيه القطاع السياحي في الجزائر ، مذكرة رخرج لنيل شهادة الماسرر تخصص تجارة دولية، جامعة 8ماي 1945 ،قالمة، 2017.